

فهرس السجال (١٧) صفجة ١

| المشاركون | عنوان السجال | م |
|---|-------------------------|----|
| الشنقيطي- مجدي | البحث عن المؤسس | ١ |
| الشنقيطي-الذندون-مجالس- مجدي | البرتقالة | ٢ |
| الشنقيطي- مجدي | الجزائر | ٣ |
| الشنقيطي - الصمصام - مجدي | المصريات ١ | ٤ |
| (الشنقيطي - رائد - مجدي- خالد خالد) | المصريات ٢ | ٥ |
| الشنقيطي- مجدي | المصريات ٣ | ٦ |
| (الشنقيطي -مجدي-د. نون) | تقرير ١ | ٧ |
| مجدي - الشنقيطي | تقرير ٢ | ٨ |
| وحيدة الرشف-د.نون-مجدي-الشنقيطي | حروف الفرع | ٩ |
| مجدي - الشنقيطي - الذندون | دندوووننية رشفية خريفية | ١٠ |
| سلاف- د. نون - مجدي -الشنقيطي | رضاب ثغر | ١١ |
| مجدي - الشنقيطي | رمان الصدور | ١٢ |
| بنت الفرات - مجدي - رائد | سافر | ١٣ |
| مخلص النوايا - مجدي | سجال السجال | ١٤ |
| الشنقيطي- مجدي | سلوى لأبناء حواء | ١٥ |
| موناامور - مجدي | سهر | ١٦ |
| الشنقيطي - مجدي - الذندون | طرابلس | ١٧ |
| موناامور - مجدي | طيفي | ١٨ |
| موناامور - مجدي | ماذا حصل | ١٩ |
| الشنقيطي - الذندون - مجدي | هاتوه | ٢٠ |
| ورقة خريف - الكعبي - مجدي - سلاف - الشنقيطي - رائد | يا خطير يا بني | ٢١ |
| الشنقيطي - مجدي | الطاولة المستديرة | ٢٢ |
| الشنقيطي - مجدي | تقارير الرشيق | ٢٣ |

فهرس السجال (١٧) صفجة ٢

| المشاركون | عنوان السجال | م |
|---|-----------------|----|
| مجدى - جوهرة - الأنتى-مىلاد- رىتا عوذة-الذنون-رائد-د. نون- بنت الفرات | حاصرىنى | ١٩ |
| مجدى - شاكى - الذنون | الاحاجى الرشفىة | ٢٠ |

البحث عن المؤسس
القافية عين مجرورة
عدد الأبيات : ١٢٧
الشنقيطي - مجدي

الخطبة

أ دنيا الرشافِ ألا فاسمعي
فهذا الرصاصُ و ذا مدفعي

لأنني سمعتُ بأنَّ فريقًا
تخطفَ مجدي إلى بلقعِ

فما كان من عادةِ المبدعينَ
سباتٌ عن السيفِ و البرقعِ

و لا عن صديقٍ يناجيه عودًا
حميدًا لسابقه المبدعِ

و إنِّي أهددُ أهلَ اختطافِ
بحربِ ضروسِ بلا وازعِ

فإن كان جارمها ذكرًا
تولاهُ شاكرُ بالمبضعِ

و يصبحُ مثلَ كويفيرينا
أمينًا على الدارِ و المضجعِ

و إن كان خنثى فلا حولَ لي
سوى أدمعِ السُّجْدِ الرُّكْعِ

و إن كان أنثى و أترابها
أحلنا الإناث إلى الشارعِ

و يُجْبِرُهُنَّ يُعِدْنَ الصديقَ
سليماً مُعافى مع الرُّضَعِ

ألا يا حروف الهوى ضعضي
عظام الحطيئة ثم اتبعي

عظام التي خطفتني ضحىً
بتحريضةٍ من ذوي البرقعِ

وقيل الحطيئة رأس الفريق
يحرضهن ، و كم يدعي

سواها فما الحكم فيه وماذا
يضر و لو عشر في مخدعي

فيا متنبى فذاك فؤادي
و أنت هنا الشاعر الألمعي

ايرضيك هذا و ماذا ستحكم
هات الحطيئة للمضجعِ

لنهريه ضرباً ليعلم أنّا
رجال الفراش مع المائعِ

الشنقيطي

المتنبي الصغير

صدقت أبا المؤيد! هذا الحطيئة وراه شيء!

صدقت أخى البارع اللوذعي
و جنئت أويدي ما تدعي

فظني الحطيئة كان الذي..
و أغراك بالشاين الطيع

و لو كان أكرمني مثلها
لكنت كمثلك في المهيع

فدعنا نحرص أهل الرشاف
بحمل الحروف مع المدفع

و نأخذهُ لمضيق الزقاق
و نجلدُهُ جلدَةَ الخانع

و أما مهارة الفلا و الطبأ
فللقب و الحب و المخدع

أباح الآلهُ لكم أربعًا
فما بالُ عشرٍ على المخدعِ!؟

و لستُ أنا مَنْ وراءَ غيابٍ
لكم حسبما جئتنا تدعي

أتخفي أمورك عن راشفيك
و تدفعني نحو مُستَنقعِ!؟

و قولُ الصغيرِ أتاك و دادًا
و زُلفي لِتَعْمِيَةِ السَّامِعِ

فهايتِ كلامًا صدوقًا لنا
فما قلتِ لمْ يكُ بالمُقنعِ

و ما بالهنَّ بحُمرِ الأيادي
أَقَطَّعْنَ عَنَّهُنَّ على مبضعِ!؟

أم أنَّ احتجاجًا على حبسهنَّ
فسالتُ دماءً مع الأدمعِ!؟

لنا العشر يا شاعر المطمَع
و أنت لك العُشر حتى تعي

بأن الخيالَ مجالٌ رحيبٌ
و حسبك قرد من الأفطعِ

تنام على ضربه كل يومٍ
لحين المتاب أو البلقعِ

و أما صديقي رفيق الحروف
صغير المسمى كبير الوعي

فشعراً أجاز حروفي لها
بقولٍ رقيقٍ من المقنعِ

الخطبة

لنا اللهُ يا أيها الألمي
فما عادَ حظُّ يسيرٍ معي

و ها أنتَ غبتَ بدونِ اعتذارِ
فمنذُ ثلاثٍ و لم تطلعِ

ففيم شغلتَ و هذا الرشافُ
حزينٌ و يذرفُ بالأدمعِ

إذا كنتَ في ورقٍ قد شغلتَ
فهلُ ما وجدتَ من الطَّيِّعِ

أم أنكَ تبقى تقلِّبُ فيها
من أنِ المغيبِ إلى المطلعِ

و هذا الصغيرُ أتى طالباً
رجوعَ الحبيبِ إلى المخدعِ

فماذا ستفعلُ؟ كنتَ تنادي
ألا يا خريفُ لهُ فارجعي!

و بهدلتَ هندسةً باتهامِ
لهُ في الصغيرِ من الأشنعِ

و قلتم مهندسنا راغب
بخطف المهابة إلى بلقع

فمن هو خاطفها يا ترى
و بانث أمور و كل يعي!

تغيبت عن رشفنا في اضطرارٍ
و جهّزتُ للمتنبّي النعي

و ما عاد لي غير بنت الخريفِ
رفيقة قلبي وفي المخدعِ

فداها عيوني و بوح لحوني
و صدق النوايا من الممتعِ

و اني اتيتُ .. احذر غيري
من الذئبِ والسبعِ والبُعْبُعِ

أنا في الحياءِ و مالي صلاحُ
لا في البشيرِ و لا في النعي

تزوجتُ واحدةً فكفتني
من البؤسِ و الكبتِ و (الطرّطعِ)

و أتركُ أمركما في خلافِ
لقاضٍ يسيرُ على المهيعِ

و مسكينةٌ بنتُ غصنِ الخريفِ
من التيسِ للذئبِ للبعبعِ

و ها أنتَ غبتَ و لمَ تُمنعِ
من الرشفِ و الشعرِ و الأربُعِ

فهلْ خطفتكُ غصونُ الخريفِ
ببعضِ الرّعودِ فما تسمعِ

و هلْ وضعتكُ بجنبِ سحيقِ
قصيِ على قاحلِ بلقعي

غيابكما فيه ألفُ سؤالِ
علامَ و فيمَ و عن مَخدَعِ ؟

أخافُ عليكُ سيولَ الخريفِ
تزيلُ الجذورَ مع الأفرعِ

و يعصفكُ البرقُ عصفًا شديدًا
و ترجعُ مضروبَ بالكسَعِ

و هونًا عليكُ ثمارَ الخريفِ
و إن رمتَ منها فلا تَفْصَعِ

فما ليِّنٌ غيرَ رفقٍ بهِ
و هونًا عليهِ و لا تَبْلَعِ

و أما الخريفُ فنخشي عليهِ
هزبرًا كمجدي إذا يقرَعِ

تَحْفَرُهُ وَ الزَّيْبُ الْمَدْوِي
كصوتِ القنابلِ وَ المدفعِ

إِذَا رَامَ صَيْدًا أَحَاطَ بِهِ
سوارًا عَلَى مِعْصَمٍ طَيِّعِ

سألنا بشعرٍ فهاتا الجوابِ
سنُنظِرُ يوماً إِلَى أَرْبَعِ

وَ إِنْ غَابَ رَدُّ فإِعلاننا
سيسمعُهُ كُلُّ مَنْ قَدْ يَعِي

وَ ننشرُهُ فِي جميعِ النواحي
عَلَى المَرْدِ وَ الشَّيْبِ وَ الرُّضَعِ

وَ مليونُ دولارَ جائزةٍ
لشخصٍ يَدُلُّ إِلَى المَوْضِعِ

ألا يا لحون الهوى قعقعي
و للعرس رشف الهوى شرّعي

فبنت الخريف لقلبي الوريث
أقول لها مرحباً دلّعي

صديقي فديتك عن كل ضرٍ
أغيبُ أغيبُ وتبقى معي

رفيق لحوني سمير شجوني
و مالي بغيرك من مطمعٍ

فبنت الخريف تقول الصغير
يقول لمجدي ألا فاتبعي

لهذا أحبك فوق المحبة
فوق الحدود وفوق الوعي

أبنت الخريف ألا شعشعي
بمليار مليار هيا اقنعي

فقلبي لأجلكِ أقفلتُ حباً
فهيا برسم الهوى شمّعي

تقدمها يا صديقي عليّ؟!
لقد جنّت إداً على مسمع!

و إنّي المُقَدِّمَ بينَ الرجالِ
فكيفَ أصيرُ إلى تابعٍ!؟

و إن كنتُ غيرَ رقيقٍ الإهابِ
فقلبي رقيقٌ كما مدمعي

و إن كنتُ لستُ كميساءَ خطواً
و لستُ كما البدرِ في المطلعِ

فإني الصديقُ و إني الوفيُّ
و زنْدٌ قويُّ أنا الصنّنتعي

و لستُ كبعضٍ إذا قيلَ جدّت
يحكُّ على رأسه الأصلعِ

تقدّم بعذرٍ سريعٍ إليّ
و إلجأتُ إلى مدفعي

لساني شديدٌ و فيه الرصاصُ
و مشعابُ حربٍ إلى المصرعِ

و لا شكَّ عندي سيأتي اعتذارُ
فأينَ العمامةُ من برقعٍ؟

و عودٌ إلى الحقِّ أجدى إليك
من السيرِ في خطَّةِ الأظْلَعِ.

و (مليونُ طارتُ) و حطتُ خريفُ
هنيئًا على روضها المُتْرَعِ.

زمانك فأغنم وريفَ الجنى
لدى روضه اليانعِ المُمْرَعِ.

و إنْ راوتك فصولُ الشتاءِ
بعودٍ إليها فلا تصدَعِ.

و دُعْ عنك لونَ زمانِ الربيعِ
و صيفًا دعاك فلا تتبعِ.

تمسكْ خليلي بينتِ الخريفِ
فكم في الخريفِ من النافعِ.

فأروراهُ الرطبةُ الدانياتُ
ضمانٌ عن الجوعِ كي تشبعِ.

و برقٌ و رعدٌ به قد تخيفُ
عدوًا بعصفٍ لكي يخشعِ.

و ها صدتُ وكرًا برميِ حصاةِ
من الطيرِ في صيدك المُمْتَعِ.

تمهلْ على الرشفِ خلي الوفيِّ
فما حقنا فيك من فدعٍ

فضبعْ بعضَ وقتِ لبنتِ الخريفِ
و بعضاً لرشفٍ و لو تفرعِ

فصبحْ إلينا و ليلٌ إليها
أو العكسُ إنْ شئتَ أو نوعِ

أ بنتَ الخريفِ و أعطاكِ مهراً
بمليارٍ نقداً ألا فاقنعي

و إنْ نقصتْ بعدَ عدٍ و حصرٍ
فعدرٌ إليكِ .. إذا (صرْبُعي)

و عندَ اكتمالِ الفلوسِ فعدوا
إلى البنكِ في مخزنِ شمعي

و عودي إليه بكلِّ الدلالِ
و صباحاً مساءً ألا دلّعي

صديقي وما أنتَ بالتابع
بل الشهم والرأس واللوزعي

و حبك في القلب كالنبض عندي
و ودك في الصدر والأضلع

و حرفك منه يطيب الجنى
و قاموس شعرك لي مرجعي

فدُم في ارتقاءٍ ودُم في سرورٍ
فأنتَ مهيب الرؤى الألمعي

و بنت الخريف رعيتَ بصدقٍ
بعذب اللحون من المطلع

الى القافياتِ الى الأمسياتِ
فمن بعد صومٍ الى المشبعِ

فقل لي فديتك .. حباً تدوم
ام الغيد في الطبع كالمسرع

و ظني بها أن بحبي تدوم
دوام الشفيع مع الشافع

دوام الرحيق بزهرٍ و وردٍ
دوام الضجيع مع الضاجع

دوام الضياء ببدر السماء
دوام اللحون مع المبدع

دوام الحنان بقلبٍ رهيفٍ
دوام العذوبة في الرائع

و يا بنت فصل الخريف اخبريني
بربكِ ماذا تركتني معي

أخذتِ الفؤاد أخذتِ اللحون
أخذتِ .. و مجدي يجدُّ السعي

فهيا غموض الحروف اكشفي
و هيا ضباب الرؤى فاقشعي

شعورك فاضَ على أربعي
من الأسِ و النَّدِّ و الننعِـ

و أكرمتني برقيقِ المعاني
و أعليتَ شأني عن موضعي

كما خلتُ ها أنتَ جئتَ إليَّ
بألفاظَ باسمِ شرِّعِـ

و طورًا إخالُ كباقةٍ وردِ
تساقُ إليَّ من النُّكَّعِـ

فأخجلُ من مُكرمِ خُلَّةٍ
و ليستَ مدارةً عن ورعِـ

لكَ المجدُ مجدي مجيدَ الجدا
يجودُ لطالعِكَ الطالعِـ

أ بنتَ الخريفِ كفاكِ الجفا
أجيبني لمجدي و لا تفزعي

فها جاءَ ينثرُ شهدَ القريضِـ
ببوحِ يئنُّ من الأضلعِـ

إذا قالَ شعراً يميلُ إليكِ
لتُعطيهِ أذنًا له و اسمعي

و إن قالَ قوميَ عليكِ القيامُ
و إن قالَ نامي إذاً فاضجعي

و ما دامَ مهرِكِ مليارُ بيتِ
من الشعرُ محفوفُ بالأدمعِ

فكوني الوفيةَ للمستهامِ
على ما يرومُ إذاً و اقشعي

البرتقالة

القافية: اللام والهاء

عدد الأبيات ١٠٩

الشنقيطي-الدندون-مجالس-مجدي

سمعتُ من الضجيجِ أنا مقالة
و كنتُ إلى المسيرِ على عُجالة

لقومٍ حولَ مرناةٍ جموعٌ
و كلُّ من هواهُ رمى عقاله

يحدِّقُ كلهمُ و لهم عيونُ
إلى المرناةِ لا تبغي الإمالة

عجبتُ لأمرهم و سألتُ شخصاً
عن الأسبابِ إذ طلبَ الإقالة

و قالَ مقطّباً: و إليك عنِّي
و دعني في رحاب " البرتقالة "

و آخر من ذوي خلق ربيع
تبسمَ عندما طلبَ الإحالة

زمانُ البرتقالِ أرى أتانا
و هزّ ثماره و رمى ثقاله

فهل للرشفِ من قولٍ سديدٍ
و لن أرضى المطالَ و لا الإطالة

زمان البرتقالة .. "لا جديد"
وما هي بالغريبة أو مُحاله

وما تلك الثمارُ سوى امتدادُ
لكلِّ حصادنا بعدَ الضلاله

--

وهاهي خييتي وحدودُ فكري
وكيف يصيبُ من يهوى الهباله

سداد القول ينبى عن كماله
وتقوى الله أبقى من ضلاله

وأن غفلت جنود الحق فينا
فهذا الشرّ قد أرخى حباله

ففي الأسفار تلقاك الأدله
وفي التلغاز قد صارت دلالة

فُجورُ النفس يردّ بها بذل
ونور الله يعليها كماله

فأن تأسف على جمع تراهم
حيارى شوقهم للبر تقاله

فلا تفتن بفن صار بخسا
ودعها للوضيع وللحناله

الشنقيطي

شكرا الأستاذ الدندون

شكرا الأستاذ مجالس

و مع ذلك فلن أرد شعرا الآن و سوف أتريث!

لماذا؟

لأنكما من صنف " يوسف أفندي " و لم أر بعد أي مشاركة لأي "

برتقالة"

تحياتي

أنادي يوسف "الأسطة .. تعاله"
وبادر قبل عصر البرتقالة

فها الأستاذ قد أرجى ردوداً
إلى أن يحظّ منها بالكلاله

وأخشي أن يخيب الظنّ فيها
ولا تأتي .. وتكوينا الفشاله

وماذا ترتجي من بنت رشفٍ
تجاه البرتقالة .. من نزاله

فلو جاءت لقلت: "مثل ما انتم"
ترون البرتقالة .. كالغزاله

الذندون

عذراً أخي الحبيب مجالس .. نسيت أن أرحب بعودتك

مجالسُ يا أخي عذراً و عذراً
لك الترحيب في هذي العجالة

نسينا عودة الأحباب فاتت
علينا فرحة "والله حاله"

لهذي البرتقالة يا صديقي
تجرأنا فهل "هذي عداله"؟؟

وشنقيطي أتى من دون شعرٍ
بكسر الشين يهوى البرتقاله Wink

وأزوانا "على جنبٍ" لأننا
خشانٌ .. للنواعم "لال لاله"

أحيي دندناً والخير فاله
صديقٌ صادقٌ تشهدُ فعاله

وأما البرتقالة أن أتتنا
ستلقى شعرنا يبكي لحاله

سباناً من يكن ليمون خاله
عليه حلةٌ زادت جماله

وقدٌ يرتوي الرمان منه
سفته حينها فارتد حاله

أرادت يومها وصلاً ولكن
تمنّع زاده شوقٌ نواله

فنادي في الدجى أنا رأينا
نجوماً قد خبت بعد اشتعاله

رحيقاً يرتوي الولهان منه
عيونٌ قد روت تحكي دلاله

بحقّ الشعر تُصفيْنَا زُلّالَه
و حق الرشف بل حق الزماله

سألتك يا صديقي ان تراعي
شعوري و الهوى أرخى ظلاله

ألا تدري بأنى لستُ أهوى
سوى القد النحيل مع الإماله

و إنى لستُ يعجبني سواها
و نور البدر يعجبني هلاله

و أما تلك يا لهوى عليها
حقيق أن يقال لها زباله

حبيبي يا سعيدُ بكلِّ حاله
أراك تروم ود البرتقاله

فقل لي كم من الأمتار يكفي
لها حتى تفلننا خلاله

بقدِّ ليس يهدأ غير أني
أرى من خلف ميلته اعتداله

تلف تدور لا ندري لماذا
فأين الماجدات و ما الرجاله

فخذ مني لتلك الفيل شعري
و قل لو انصفتك يد العداله

لكنتِ .. و لم أجد في الوصفِ إلا
بأن أدعوكِ باقية الحثاله

و أعرف أن دندوني حبيبي
يرى أن الهروب هو البساله

و أن البرتقاله ليس ترقى
لأن حتى نرد لها رساله

مجدى

أخي الحبيب مُجالس

مُجالس يا حبيب الرشف أهلاً
و ألف مرحبٍ بأخي السهاله

أراك أتيت يا فخر المعاني
لأن البعد يرهقنا احتماله

فها هات رأيك لا تواري
فأنت اليوم عنوان الأصاله

أرى في البرتقالِ اليومَ نفعُ
فقد هبَّ الرفاقُ " لبرتقالة!"

و كم ألقيتُ من قبلُ الأواني
باصنافٍ بالفواكهِ أو نُخالةِ

و ما أحدٌ أتى رداً لشعري
سواءً بالأصالةِ أو وكالةِ

و جاءَ البرتقالُ فيها لفيفُ
خلافُ في المقاسِ و في الضلالةِ

فقتُرُ قبلَ حكمكُ يا صديقي
بحكمِ عارفٍ بعدَ الإزالةِ

لعلَّ إذا قشرتِ وجدتِ سُمكاً
لذاك القشرِ لا في البرتقالةِ

و عالِجُ " بالرجيمِ " سميكَ دهنِ
فتنقلبُ الفواكهُ كالغزاةِ

و رشّدْ إن وجدت بها ضلالاً
و إن عيّت تحقُّ لك الإقالة

و يرميه الدعيحُ بسهمِ طرفِ
و زائلُ شحمه أبدى جماله

و من دببِ تراهُ إلى ظباءِ
لطيفاتِ الوقوفِ أو الإمالة

و أخشى أن من أعياهُ قطفُ
يقول: " و حامضٌ " أو من زبالة

على أيّ الوجوه أرى استفدتُ
و ها أنا في الرشافِ بخيرِ حالة

زمانُ البرتقالِ إليك شكري
فهذا الرشفُ عادَ إلى المقالة

انا و الله ما أعييتَ قطفاً
و لي في كل سائحةٍ غلاله

و كم من حامضٍ سرسبتُ صباحاً
فمن هندٍ إلى دعدٍ و هاله

و كم كم من جروح ليس تبرى
و كم بعد الضمادٍ لها اندماله

و كم من أدهجٍ لمحته عيني
و ألقى عند حضرتنا رحاله

و ما يوماً عرفت عصيٍ قد
و نبعي ليس يشكو من ضحاله

و لو أني أردت جمعُ ألفاً
و ألف الألف عندي في البقاله

و لكّبي فتننتُ بذاتٍ قد
نحيلٍ مثلما عود الخلاله

فخذ يا صاحبي مني ردودي
تتعش ليل من يشكو الملاله

تركك و السمان و كوم شحم
و خذ إن شئت من قولي الدلاله

فبعض الأنسات بلا محيط
بدائرة لأبعاد المحاله

فحاذر إن أتيت و خذ مُعيناً
لتنصب حول فستان سقاله

أهندسُ ما أريدُ و لا عناءُ
لأصنع ما أريد بأي آلة

أحلُّ مشاكلَ التشييدِ دوماً
و لا ضيرٌ إذا يكُ بالسقالة

لأمضي في القشورِ لفحصِ لبِ
و أنظر ما تراهُ له إزالة

و أجري خلفها بعصيٍّ و تجري
لتخفيفِ الدهونِ إلى غلالة

فترميمُ الهياكلِ من مجالي
فتصبحُ " دُبتِي " هيفا غزالة

و أكرهُ من تدقُّك من عظامِ
بهيكلي عظمها البادي الضحالة

كأن مجاعةً ألفتُ دناها
و تعشقها إلى حدِّ الضلالة

إذا وقعتُ عليك تئنُّ و خزاً
و إن عكساً رجوت الإستقالة

رجونا عند قاضينا العدالة
بمنطقه السليم وبالذلاله

فجاء بعكس ما أرجو فماذا
يهندس في الترنح والاماله

أنا يا صاحبي أهوى قواماً
كغصن البان يحمل لي غلاله

فيصفيني الغرام بميسٍ قدّ
و اصفيه الرؤى عذباً زلاله

أنا إن زاد دون الحدِّ وزنٌ
منحتُ حبيبتي صكّ الاقاله

ألست ترى النعاج أذ لحماً
و أطيّب في الشواء من الجماله

و أي نعومةٍ ترجو بأنثى
كمثل الباب لا تدنو خلاله

فمن عرف الهدى من بعد غي
بربك كيف يرجع للضلاله

وسيطٌ لا هزيلٌ و لا سمينٌ
بأقواسٍ تموجُ مع الإمالة

فذلك ما عنيتُ و لستُ أعني
كما خمنتُ في ردِّ المقالة

يرو عكَّ ناحلٌ من تحتِ في
و من بعدِ النحيلِ ترى الإهالة

و ساقاً ما تملُّ إليه ترنو
و تشعرُ أنه ألقى حباله

و بين الساق و المنحولِ تلقى
مراتعَ للمباحِ و للضلالة

إذا شاهدتَ أملسَ تحتِ لحظٍ
و مبسمه، جدائله و خاله

سيسحركَ الجمالُ بألفِ سحرٍ
و ماضي الوقتُ يلتبسُ الإطالة

و أسحرُ ما هنالكَ لي دلالٌ
يشيحُ بوجهه فأقولُ ما له؟!!

نحيلٌ لا وسيطٌ و لا سمينٌ
يريني السحر تربكني فعاله

و أجلسه على رأسي و عيني
رقيقٌ في الحديث و في النحاله

و لستُ مجرباً إله حباً
فدعك من التمحك و القواله

و خذ مني النصائح يا صديقي
قبيل تصير في عمر الكهاله

(وسيطك) لن يفيدك بعد عمرٍ
مديدٍ عند ربات الحجاله

وسيطك قد يزيد و ذاك سهلٌ
و يرجع في رجيمٍ لا اعتداله

و ثم يزيد يا أغلى الغوالي
لتصبح في الحياة بصعبٍ حاله

لهذا لست أرضى عن وسيطٍ
و أهوى الناحلات و لا محاله

رسمتُ لكَّ الجمالَ بلمسِ حرفِ
و بينتُ الكمالَ لدى غزالةِ

فما لك لا تريد سوى نحيل
كأنّ مجاعة مكثتْ حياله

أريدُ الوزنَ حيثُ يهْمُ وزنُ
و نُحْفاً أستبين بها ثقالةُ

موجة بأقواس و مَيْل
إذا ماجتْ قُطوفُ على سقالةِ

الجزائر
القافية: الراء المرفوعة
عدد الأبيات ١٥
(الشنقيطي - مجدي)

كانت الطائرة في الرحلة الخاصة المتجهة من الرياض إلى الجزائر العاصمة - و مخطط لها الوقوف بأثينا للترزود بالوقود - عام ١٤٠٢ هـ تقل رؤساء بلديات مدن مجلس التعاون الخليجي الرئيسية. و كنت في تلك الرحلة أمثل منطقة جازان رئيسا لبلدية المنطقة و كانت الطائرة تقل ضيوفا علينا هم أمناء العواصم الخليجية دبي و الدوحة و مسقط و الكويت و المنامة. و لما كانت الطائرة صغيرة من طراز بوينج ٧٠٧ فقد تركت الدرجة الأولى للضيوف يرافقهم أمناء مكة و المدينة وجدة و الرياض و بقينا نحن ممثلي كافة المناطق الأخرى بالدرجة السياحية مهديرين فرق ثمن التذكرة. و لكن ما أزعنا لم يكن الأمر المادي بل ما أزعنا اكتشفنا أن مضيضة الدرجة الأولى أجمل بكثير من مضيقتنا و إن كانت عيون المضيضة الأجمال زرقاء. و هنا ثارت ثائرة جميع زملائي و طلبوا مني أن أحتج شعرا. فكتبت هذه القصيدة و ألقيتها من ميكرفون الطائرة و هي تحلق على ارتفاع ٣٣٠٠٠ قدم و كنا على مقربة من مطار أثينا. كان الاحتجاج مهذبا تأدبا مع الضيوف! "

المضيقتان مصريتان "

للأسف لم يكن معنا أحد في ذلك الوقت من نادي رشف المعاني إلا أن عم المؤسس الأستاذ صدقة خاشقجي كان معنا في الطائرة إذ كان أمينا للمدينة المنورة.

في زرقاة البحرِ أحلامٌ تذكرني
بزرقاة العينِ في من دونهُ القمرُ

هيفاءُ تخدمهمُ ما طابَ مأكلهُ
و خدمتي بسمهُ يغتالها النظرُ

يا فتنة القلبِ إنَّ اليومَ حاجتنا
بعضَ الدقائقِ و القسطاسُ منتظرُ

فاعدلاً و بادلُ سياحينا بأولهمُ
قبلَ الوصولِ اثينا أيها القمرُ

(فربعلك) اليومَ قومٌ في مشاغلهمُ
كلُّ العناءِ و فعلُ الخيرِ يُدخِرُ

تعالِ يا ظبيةً ملساءً فاتنةً
حيي الشيوخَ فهم للمجدِ مفتخرُ

حييتِ مشيخةً للصرحِ بانيةً
أتى الخليجُ بها يدعوهُ مؤتمراً

أهلاً بكم بينَ إخوانٍ مودتهم
صنعُ الإلهِ فنحنُ الماءُ و الشجرُ

صنوانِ كلِّ تلاقينا يكمله
نحوَ النماءِ بجهدِ ساسه البشرُ

*

هذا الخليجُ أتى في بعضِ مجلسه
صوبَ الجزائرِ و الأجيالِ تنتظرُ

ما قد يكون لكم في كيف ندفعهُ
يرقى الحضارة لا ريثٌ و لا ضجرُ

فاعطوا المدائنَ ما تحتاجُ من عملٍ
نحو الرقيِّ فيزهى العيشُ و الوطنُ

(في زرقه البحر أحلامٌ تذكرني)
بما مضى - يوم كان القلب ينتظرُ

و اليوم زرقه عينيها تذكرني
بنجمةٍ دونها تُستجلب الصورُ

ما عاد لي في هوى الحسناء من وطيرٍ
و قد أقضَّ رياحين الهوى الكبرُ

المصريات ١
القافية: منوعة
عدد الأبيات تفعيلية
(الشنقيطي – الصمصام – مجدي)

الشنقيطي

بلغني أن أحد شعراء المنتدى يتهيأ لشد عصا الترحال من جديد و لست أدري في أي اتجاه هذه المرة و من قبيل ضرب الودع سوف أبدأ بنشر قصائده التي يسميها المصريات كما سأتولى المساجلات عنه و قد منعاه من الدخول

(١)

إلى مصر زيارتنا

على ريحٍ

سماويّة°

و في خدّ مضيفتنا

ترى الألوانَ

خمريةً°

هناك

هناك تاريخٌ

و أنتِ الحاضرُ الزاهي

و أنتِ

أنتِ مصريّة°

هذه القصيدة سبق و أن نشرت هنا و انما أعيد نشرها لأنها مقدمة
لما سيليهها من قصائده في أرض الكنانة

فديتكُ من خبيرٍ بالفتاوي
و بالقول المُلحن و (الغناوي)

يقال بأن درست عروض شعرٍ
على ظبي بحجة من يساوي

حقوق الخلق من ذكرٍ وأنثى
و تلك من المحاسن لا المساوي

و بعد الدرس همت بذات خدٍ
شبيه الورد يُنذر بالبلاوي

و دخت بثغرها و بمقلتيها
و بالعصفور قرب أخيه طاوي

فقال لي يا صديقي تك ددمدم
نقطّعها على رتم المخاوي

فمصريات شعرك دغدغتنا
فقلّ كيف الهوى (لمّ انت ناوي)*

و هل علمتها لغة التصافي
و ما التغميس في لغة القهاوي

و هل مردغتها ببخور شعرٍ
لتنسيها بخور الأمس جاوي

و هل ألهبته بحروف شعرٍ
وبعض الشعر مثل الجمر كاوي

و هل قَطَّعت منها ما فعيلٌ
ومن فَعِلٍ فعلت فعول هاوي

لأن الإحتراف غدا لمجدي
يُصوِّصُ كل يومٍ في الحلاوي

* مقطع من أغنية
لَمْ أنت ناوي تغيب على طول
مش كنت لازم قبلا تقول

بقيت على علائكَ غير هاوي
و يحميك الإله من البلاوى

و قد أنستني برقيقٍ شعرٍ
أتيت به على طيفٍ سماوي

كأن مريدَ شعركَ ألفُ جنٍ
فقل لي يا صديقي من (تخاوي)

و إنِّي ما وجدتُ بعيدُ سؤلي
و لا طلبًا عليه القلبُ ناوي

سأطلبها و لو حبوا و سيرًا
على الأقدامِ عطشانًا و راوي

و أشرطُ أن تكونَ بعذبِ صوتٍ
و قدِ يجعلُ القاضي (هواوي)

إذا نظرتُ عيونُ الشيخِ قداً
أتاح لها البنوزَ مع العراوي

و ألبسها الرقيقَ من الغواشي
و عينها مطبَّبهُ المُداوي

و لكني أنا المحظوظُ عنه
فأسبقه بحاسمةٍ (الفداوي)

تعلمني خفيفَ البحرِ لحنًا
فأحملها إلى حُلْمٍ (خلاوي)

و أكتبِ للرشافِ بألفِ بيتِ
بمليونِ تسامٍ لما تُساوي

و أتركُ حاسدي أبدأً عليها
نواحاً في الشوارعِ و (القهاوي)

و عنوانٌ لديُّ يقولُ اذهبْ
لدارِ خلفِ بيتِ الصيدناوي

هنالكَ من تريدُ بحسبِ وصفِ
و إلا عدتْ مكلومًا و خاوي

و أنتِ و قد ظننتِ بي الدُنَيَا
بما أني لبعضِ الوقتِ طاوي

و لكني أقولُ : الدهرُ دَوْلُ
سيأتِيكمُ بما أمَلتُ راوي

و إنني في الهوى لي احترافُ
و لست كما تظن اليومِ هاوي

**

أنتب الياء في الروي في أماكن كان الأولى حذفها من قبيل استخدام الخطأ الشائع

فديتُكُ من خبيرٍ بالغواني
و بالخذِّ الأثيلِ الأرجواني

تدرسك العروض اليوم أنثى
و تنسى الدرس منها في ثواني

تقول هو الخفيفُ برتمِ لحنٍ
تجيب (دمي الخفيف) من اللسانِ

جرى بالشهد عند الدرس يجري
يبلُّ الريق في رشف المعاني

فقل لي يا صديقي الوصف هيا
و لا تنسى الرقيق الأسمراني

و صِفْ لي ما جرى في الدرس شعراً
و لا تخفي مراحة الغواني

و هل في مصر مثل الشامِ حُسنُ
يطيب بكلِّ سانحةٍ و أنِ
و قل لي هل و عيتَ الدرس و عياً
و خبرني أحطتَ الثغر قاني

لأنني قد درست الشعر سمعاً
قياساً بالمعري وابن هاني

مجدى

و ما جاد الزمان بغير هذا
و بالكُتبِ المعصفرة ابتلاني

و ما يوماً مُدرسة دعّتي
لتعرف كم اعاني .. كم اعاني

دهاني من زمني ما دهاني
من الحظّ الجميلِ و قد نساني

أقلبُ في الزمانِ على حظوظي
و أبحثُ في الزمانِ و في المكانِ

تنقلَ جسمي العاني بدنيا
من البحرينِ حتّى القيروانِ

و أبقى و الحظوظُ على عنادِ
فما ألفاهُ لا يرضي كياني

و ما أرجوهُ لا ألفاهُ عندي
كذلك دأبُ مرّجويّ و شاني

و جاءَ اليومَ مجدي و هو يشدو
بلحنٍ من خميلٍ أقحواني

و طالبَ سردَ ما يوماً صنعتُ
على بابِ الكحيلِ الأسمراني

على (البحرِ الخفيفِ) ذهبْتُ عَوْماً
و خلفي الموجُ في رشفِ المعاني

هناك (خُشانُ) بالأرقامِ يحكي
بأرقامٍ تدلُّ على المعاني

فأرشدني صديقٌ أنّ حظي
لأفضلُ في اللحونِ من القيانِ.

تعلمني (الخفيف) كما هديلِ
يُناغي لحنَ أوتارِ الكمانِ.

و أرسلني الرشافُ إلى فتاةٍ
خبيرةٌ بالعروضِ و باللسانِ.

بدأنا الدرسَ يسمعه (فعولٌ)
و لكنْ كانَ يلزمُ (فاعلانِ)

و طالَ الدرسُ.. هياّ قلتُ هياّ
دعينا فسحةً بينَ المغاني

فعندي اليومَ من بحرٍ طويلِ
من الغزلِ الرقيقِ كما السواني

فقلتُ أي شيءٍ فيّ أبهي
فقلتُ: قفاكِ يا أحلى الغواني

فقطبتِ الجبينَ و بانَ نابٌ
كتابِ الليثِ أو رمحِ الطّعانِ.

و بانَ (بمقلبِ) أني خدعتُ
فمجدي كانَ دبّرَ غيرَ وانِ.

فأستاذُ بستانٍ تخفي
بزيّ البنتِ في حلّ الجمانِ

و أطمعني المقامُ ببعضِ أنسٍ
فأبدلني المقامُ بما كواني

سأصنعُ (مقلِّبًا) هل من معيني؟
على مجدي و صاحبنا الخُشاني

المصريات ٢

القافية: الجيم المنصوبة

عدد الأبيات ٣٥

(الشنقيطي – رائد – مجدي - خالد

خالد)

تراقص قلبه فرحا وهاجا
لمنظرٍ طيبةٍ في بيتٍ (راجا)

بأرضٍ كنانةٍ و بشطٍّ نيلٍ
و جوّ الأنسٍ فيه سرى و ماجا

رشاقةٍ طيبةٍ و (أريج) روضٍ
و أعطافٍ انثنت تبرًا و عاجا

*

تحيةٍ زائرٍ من (أرضٍ رملٍ)
و ليس مراده إلاّ (ابتهاجا)

و ليس براغبٍ تدنيسٍ عرضٍ
و ليس براغبٍ قطُّ اعوجاجا

و لكنّ المفاتن تستبيهه
فتملاً قلبه نورًا وهاجا

فيركبُ موجَ لحظتهٍ و ينسى
متاعبَ دهره و هوىَّ أجاجا
و ينثرُ شِعْرَهُ إثناءً فنٍ
فليس مثيله إلاّ السراجا

و هذا القلبُ مدّ يدًا ليعطي
و يأخذُ منكم في الودِّ ماجا

دبيب الشعر منك الشعر ماجا
بأنواع البديع وقد أهاجا

قرائح شعرنا حتى استفاضت
بعذب بعد أن كانت أجاها

و نوروسنّ أطلّ هنا و ناجي
بكيّسٍ ما أثارَ لنا عَجَاجا

أصاحبَ هدأةٍ في الليلِ قل لي
و كيفَ و أنتَ في نجدٍ دِلاجَا

أفي سعدٍ (بحوطٍ) بني تميمٍ
أم أنك تسكبُ الدمعَ الثَّجَاجَا

فإن نعمّ لأولاها فمرحى
و إلا فابتغِ منها الخراجَا

و عندك في القطيفِ منى فؤادٍ
و لا ظني ترومُ هنا اعوجاجَا

و أخشى ناقلاً خبراً إليها
فتلقى من حبيبتك الشجاجَا

و لا يغريك قومٌ في اعوجاجٍ
إذا غضبتُ ظبا صاروا نِعاجا

أتيتُ إليكُ أهديكُ العلاجا
لعل الله يحضرها انفرجا

فخذُ بعض "أبت" هاج" فذاك اشعري
لأن القلب "هاج" بها و ماجا

و إن "أبت" الهياج كما اتفقنا
فقم يا ديك واحضر لي دجاجا

فبعض الليل نرقبه غشاءً
و بعض الفجر ننظره انبلاجا

فقد طفت الفيافي ذات يومٍ
و جاوزت الأباطحَ والفجاجا

و عدتُ بحكمةٍ تُروى لمجدي
ألا لا تطلبوا أبداً زواجاً

طربت مع المهندس حين غنى
فأنعش لي قريضي والمزاجا

بشطّ النيل ريمّ أطربته
رأها في عروش الحسن تاجا

كلامّ في الهوى له وقع سحر
فأعلن نورس الخطّ اندماجا

وملئت لحكمة تروى لمجدي
تلاقي في الفؤاد لها رواجا

رأيت البید تكسوها رمال
إذا هاج الهوى تُضحى عجاجا

كذلك قيد زوج في زواج
يحيلُ العمرَ همّاً وانزعاجاً

فيا راجي الفسيلة في سباخ
زرعت فما رأيت لها نتاجاً

لما هذا القران لنا لزام
إذا جعنا أنختار الزواجا؟

وهذا حكر شخصٍ والطعام
بمفخرةٍ نقيمُ له الحراجا

قريضُ في صميم القلب يسري
يحرك فيه أشجانا خِلاجاً

إلهي لا تؤاخذني إذا ما
تمادى العقل جهلاً أو لجاجاً

المصريات ٣
القافية: منوعة
عدد الأبيات ١٨
(الشنقيطي - مجدي)

بأعماقِ عينيكَ بحرُ المنى
عطاءُ السماءِ و سرُّ الأزلِّ

و سرُّ الفضاءِ العريضِ السحيقِ
و سرُّ الكواكبِ اذ تنتقلُ

يخلقُ فكري مع الأمنياتِ
فأصبحُ طيرًا بريشِ الأملِ

**

أفكرُ فيكَ صباحَ مساءً
بيومي و نومي و وقتِ العملِ

و قلبي جريحٌ و حسي طريحٌ
فرحماكِ من قتلتَهُ المقلِّ

**

أبحرَ الأمانى لكلِّ زمانِ
سأغرقُ حيًّا بدمعي الغزيرِ

لأنني شغفتُ و فيكَ رأيتُ
تباشيرَ حبي و سعدي الكبيرِ

فرققاً بقلبي و حباً بحبِّ
فحسي رقيقٌ و قلبي كسيرٌ

فإن قلتِ: أهلاً لأصبحتُ أهلاً
لكلِّ الجمالِ المضيءِ المنيرِ

الشنقيطي

و تنسابُ نفسي و عيني و حسي
و فكري و شعري بدمعٍ كثيرٍ

و قد كان دمعي لخوفي و لهفي
أصبحُ دمعي لحسنِ المصيرِ!؟

و تسعدُ نفسي و أشربُ كأسِي
مليئًا بعذبِ اللميِّ و العبيرِ !

*

القاهرة - المهندسين - شعبان ١٤٠٤

(فأصبحُ طيرًا بريشِ الأملِ)
يحلّق فوق روابي الغزلِ

إلى النيل حيث ضفاف الهوى
و حيث الأمانى وعصف القبلِ

فيا ضفة النيل هل تذكرى
حديث التقاء الهوى بالجبلِ

و كيف دنى الحب من سفحه
فما عاد يُدعى الجسور البطلِ

فضحكتها زلزلت صخر قلبي
و أصبح في الناس مثل المثلِ

أتيتُ بناقةً حبي لها
و عدتُ بلا ناقةٍ أو جملِ

تقرير ١
القافية: الدال المجرورة
عدد الأبيات ٥٠
(الشنقيطي - مجدي - د. نون)

و هذا الجمالُ وهذا الفتونُ
تتأثرَ حولي في الشيراتونُ

و يقفزُ قلبي و دقاته
تفجرُ ما داخلي من سُكونُ

و غيداءُ ناظرها نزهةٌ
تحاصرُها من رجالِ عيونُ

تميتك (بلؤزةٌ) من ثمارِ
تراقصُ من روعةِ (البنطلونُ)

و تحسدها الغيدُ من حُظوةِ
فكلَّ الرجالِ هنا فاغرونُ

بأعذارِ شتى على ضعفها
تراهمُ هنا كلهمُ قاعدونُ

و أخرى تميسُ بقدي لها
من العاجِ مصهورةٌ في أتونُ

إذا اهتزَّ منها بديعُ الجنى
رأيتَ اللحي كلهمُ يركضونُ

فأولاهما صنو (كلئيو) بهاءُ
و أخرى تخطتُ سني أخناتونُ

فيحتارُ عقلي لأيِّ يميلُ
و ما فيهما روعةً من تهونُ

من القَدِّ و الخدِّ و الخافياتِ
من الخيرِ قابعةً في الحصونُ

حدائقُ حسنٍ بلونِ الربيعِ
فواكهها في مديدِ الغصونُ

إليكم مع الشعرِ أنفاسيةُ
بهذا الحديثِ إليكم هتونُ

و لا زالَ في الشعرِ عندي المدارُ
فما لي سواهُ أنا في المجونُ

و أدركني و قتُ فرضِ العشاءِ
فلا تذهبوا إننا عائدون!

لك الله من شاعرٍ للفنون
نسيت كدي نسيت الحجون

ودونك في الشام أهل الحلى
و أهل القدود كمثل الغصون

و تفاح خدين لا ينتهي
به الحسن حتى ينادي العيون

و سهمين من لحظها اتعبوني
رموني أسيراً بذات الجفون

فقل لي صديقي أفي مصر تلقى
كهذا الجمال و تلك الفتون

مُرَاسِلُنَا مِنْ كِنَانَةِ مِصْرٍ
سَمِعْنَا – وَ كَمْ قَدْ تُسِيءُ الظَّنُونُ -

عَنِ النِّيلِ أَنْ قَدْ طَغَى وَ تَجَبَّرَ..
فُرْبَانُهُ مِنْ ذَوَاتِ الفُتُونِ

فَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَادَةٌ
(عُرُوسٌ) تَمُوتُ لِتَحْيَا السَّنُونُ

فَأَيُّ تَقَارِيرٍ أَعَدَدْتَهَا
تَوَافِي بِهَا كِي تَقَرَّ الجُفُونُ

تَذُوبُ أَسَى لِعُرَائِسِ نَيْلٍ
تَمُوتُ بِعَمْرِ الصِّبَا وَ العُصُونُ

لك الحلّ و العقدُ و الصولجانُ
فأنت أميرُ بديعِ الفنونِ

بطيبةِ أرضِ أريجِ الحقولِ
فتنثرها مزنَ طهرٍ هتونُ

و في مصرَ ألفتُ لونَ الربيعِ
يميسُ على غادةٍ من فتونُ

لها الشامُ في خدها و الحجازُ
على الكشحِ و الردفُ حصنُ مصونُ

و قطفًا نويثُ هنا و استحيتُ
و ما كل شيءٍ تريدُ يكونُ

لنا من دنانا صليلُ الحروفِ
هديلُ الحمامِ و ميسُ الغصونِ

خيالاتنا هي إمتاعنا
و طيفًا من الحورِ فوقَ الظنونِ

أداعبهُ في جميلِ الخيالِ
و لستُ أخونُ أنا أو يخونُ

و أسكنهُ في ثنايا الشغافِ
بقلبِ حنونٍ لقلبِ حنونُ

و للرشف مجدي و كل الرفاق
تحياتُ شعرٍ كما يرشفون

لأختنا الدكتورة نون

مراسلكم شاكرٌ لطفَ قولٍ
أتانا هنا لا يسئ الظنون

فأهلاً بنونَ و أقوالها
و أهلاً بنون و ما يسطرون

و تسألني عن مصيرِ الصبايا
ضحايا على النهرِ لا يُرحمون

عروسٌ إلى النهرِ من غيرِ مهرٍ
فأيُّ حياةٍ بها يلعبون

سأنقذها من مصيرِ اليمِ
و أنتم لنياتنا شاهدون

و للنهرِ تمساحنا جاهزٌ
و للغيدِ إنا هنا جاهزون

مداعبةٌ بعضُ ردِّ الجميلِ
فلسنا على لطفكم جاحدون

و معذرةٌ .. جاء وقتُ الطعامِ
سنمضي بما أننا جائعون

مراسلنا يا كحيل العيون
و يا راصد الغفو بين الجفون

فديتك من شاعرٍ نابِه
إلا إناها هنا قاعدون

فرفقاً بنا و بارواحنا
فلسنا نلاقي سوى الحيزبون

و عندي اقتراح بارسالها
الى قاع نيلٍ عساها المنون

فخذ من لدي الألوف بشحن
سريعٍ فليس لدي شجون

فلست الحنون على بنت حوا
عساها لإبليس دوماً زبون

فإني العليم ببعض النساءِ
و لست الخبير و لا يحزنون

تقرير ٢
القافية: النون المجرورة
عدد الأبيات ٢٥
(الشنقيطي - مجدي)

فديتك صاحب التين
بذات الرفق واللين

أتخبرني بما يجري
و منك الوعد تعطيني

بأن تقضي ديون الشعر
في مصر بتلحين

فمن هرم الى هرم
الى الهضبات ترميني

ومن غصن الى غصن
الى الموصوف ليموني

أحقاً ما تحدثنا
بشعر جد ملحون

أم الداعي تسامرنا
كرنات بتليفوني

أكلنا التينَ يا خلي
و ما أحلاه من تينِـ

و أقضي الدينَ عن خلي
قضاءَ الدينِ من دينيـ

و من هرمٍ الى هرمٍ
أغني من الأحمينيـ

فما الدنيا سوى وقتٌ
ندورُ في الطواحينِـ

فهايتِ يا صديقَ الحرفِ
أفكارًا لتغرينيـ

لأنني صادقٌ أبدًا
و صدقي في شرايينيـ

وضعتُ القلبَ محبوسًا
لظبيِ باتَ شاريينيـ

و ليسَ كغيره كذبًا
موشى بالتلاوينِـ

فهلُ أبقى له حصرًا
ببيعٍ غيرِ مغبونِـ

أم أنك يا أخي مجدي
ترى حبي لمزيوني

كضربٍ من صروفِ الدهرِ
يوماً سوف يكونني

لقد جربتُ طعم الحب
من كل التلاوين

فخذ ما شئت من عسلٍ
و لا تبقي الى حين

و لا تعطي لها قلباً
يحاكي صخر صنين

فما الأنثى سوى وهم
و من ماءٍ و من طين

فلا ترجو لها نفعاً
برغم العطفِ واللين

إذا ما أنشبت غدراً
بقلبك ألف سكين

فخذ منها و لا تعطي
و عش يا صاح تنيني

حروف الفرح
القافية الراء المجرورة
عدد الابيات ٢٦
وحيدة الرشف-د.نون-مجدى-
الشنقيطي

حروف الفرحة قد جاءت بعزم
تنير الحلم في القلب الكسير

تزيل الحزن من آفاق نفسي
وتنثرني كزهري من حرير

تهول ضحكة الأيام نحوي
فترسمني كما البدر المنير

أميرة قلب من أحببت يوماً
وروح فؤاده العذب النмир

فحب صادق قد صار فجراً
أجار النفس من جمر السعير

أقدمُ فيضَ أزهارٍ و فلٍ
لأخت الرشف و القلمِ القديرِ

و بعضُ الحب يأتى بالتمني
و يمضي العمر للشطرِ الأخيرِ

لتبقي القافيات رؤىً و معنىً
تخذ روعة الشعرِ المثيرِ

أعدت رفيفة العمر الغرير
و فصل الشعر و الدرس العسير

"حروف الفرح" تحكي منك شوقاً
لذكر ليس يبرح من ضمير

إذ الرشف العتيق رحيب دار
لأهل الشعر في جمع غفير

فها عادوا و عدت بعذب لحن
لأحرف مهجتي خير السمير

جزاك الله عني كل خير
أمير الشعر والرشف الغدير

تعلمت القوافي من هداكم
فصارت فيض نهر من يسير

أتيت اليوم أطلبكم رجاءً
نواصل درس شعري والبحور

أنا ما عدتُ أستاذ القوافي
و قد آثرتُ في الرمقِ الأخير

أعاود ما بدأت من القوافي
لعل الشعر يحفظ لي مسيري

و شعرك يا وحيدة صار فذاً
و شب الطوق عن حلمٍ غرير

ليصبح في استقامته لحوناً
شبيه الشمس و القمر المنير

و نون الرشف قربك لا تراعي
هي الأستاذ بالعقل الكبير

لَحَوْا فِي الشُّعُورِ أَقُولُ فُورِي
بِهَذَا الْحَسِّ وَالنَّعْمِ الْأَثِيرِي

وَمِنْ خَلَّلِ الْأَيْنِ أَحْسُ زَخْمًا
لَطِيفَ الْهَمْسِ بِيَدٍ مِنَ الْهَجِيرِ

كَأَنَّ الْحَرْفَ جَاءَ نَسِيحِ ثُوبِ
مِنَ الصَّدَقِ الْعَصِيِّ بَذِي الدَّهْوَرِ

وَحِيدَةً فِي الرِّشَافِ كَمَا عَرَفْنَا
وَقَدْ كَانَتْ أَمِيرَةً فِي النَّثِيرِ

وَهَذَا الْيَوْمَ تَنْتَثِرُ الْقَوَافِي
قَوَافِي الْحَبِّ فِي ثُوبِ حَرِيرِي

إِذَا كَانَ الْقَرِيضُ كَمَثَلِ هَذَا
فَلَا مَكْتًا عَلَيْهِ بِنَا وَسِيرِي

دندوووننة رشفنة خرفنة
القافنة راء مءرورة
عدء الأبناء ٦٤
مءءن - الشنقنطن - الءنءون

اتى الدندوون بالشعرِ انتحاري
و ما اقتحم المجاز و لم يوارى

تغنى ذات فجرٍ بالعدارى
و ما ظني يريد به التبارى

فهل من ناصحٍ لأخي القوافى
قُبيل دخوله في وسط نارى

أحسب أنني سأغض طرفى
و أترك ظبيتي نهب الحبارى

فهبيا بلغوا الدندوون عني
بأنى جئت أعلن عن قرارى

بأن ستدور دائرة القوافى
على رأس الدينين للعصارى

وإن حلَّ المساء ، فليس ملكى
أنا وخريف نلعب بالأتارى

و هذا الظلمُ في وضحِ النهارِ
محاطٌ بالصهيلِ و بالغبارِ

أتى النددونُ إذ ألقى شباكًا
على ورقِ الخريفِ بلا اعتذارِ

فقامَ لهُ المؤسسِ في اندفاعِ
يزودُ عن الحريمِ و لا يماري

و أهبَ بالحروفِ الجوّ نارًا
و أرسلَ للمغيرِ الشعرَ ناري

على أني لأضحكُ ملءَ شذقي
و قد بانَ المُغيَّبُ في الستارِ

فيا أهلَ الرشافِ لسوءِ ظني
فهاكمُ صادقًا مني اعتذاري

فمجدي و الخريفُ كما وليدِ
على الطُّهْرِ البريءِ من الشَّنارِ

و لا حبُّ هناكَ و لا زواجُ
و ما كانَ الزواجُ على المسارِ

لأنهما على نهجِ حديثِ
عشيقانِ على طرفي أتاري!

صديقي يا خبيراً بالنگاري
و بالصوتِ الرقيقِ وبالكناري

يقيناً بعد عولمة النوايا
سنكتب شعرنا خلف المدارِ

و ما بعد الماسنجر ليس شغلي
أنا والشعر في طربِ سهاري

و ما أمر الزواج قصدت يوماً
وماذا في الزواج سوى البوارِ

إذ استغنيت عن أكلٍ و شربِ
فكنتاكي الرهيب قريب داري

و إن شئت المزيد عليك فوراً
ببعضٍ دجاج بالرز البخاري

و إن تكأ أردت فذا يقيناً
يلهلب في المذاق من البهارِ

و من باسكن روبنز في الحلو صحنٌ
و بعد الأكل مشي في البراري

و عند الليل نفتح ما قفلنا
و نبدأ في التناجي بالحوارِ

و حسبك من وصال الشات إنّا
بمأمن من تهاويل الذراري

زواج الشعر أجمل في التداني
و أفضل من ركوبك للكباري

و أجدى من بقاءك رهن أنثى
تريد الزوج - عفواً - كالحمار

أجدت الشعرَ في زمن الأتاري
و عهدِ مسنجرٍ عندَ الحوارِ

مكهربة مشاعرُ راكبيها
منعكبةٌ تعوقُ عن الفرارِ

فأنتَ مع الحبيبِ كأنَّ جليسا
و ليسَ كأنَّ من خلفِ الستارِ

و تبسمُ للحبيبِ برسمِ وجهِ
و تغمزُ للحبيبِ بهمزِ فارِ

و ترسلُ باقةً لا تعترِيها
صروفُ الدهرِ يوماً بالبوارجِ

هنئياً كنتاكي خلي مريئاً
و لا صحنٌ يطيرُ إلى الجوارِ

و لكن بعد ذلك لي سؤالٌ
عن التنفيسِ كيف؟ و من يداري؟

أكلٌ مخلدونَ إلى وسادِ
تناجى في المساءِ و في النهارِ

أَمْ أَنْ طَبِيبِكُمْ أَجْرِي عَلَيْكُمْ
فَمَا عِدْتُمْ تَرِيدُونَ الْجَوَارِي

سؤالٌ عابِرٌ عَفْوًا وَظَنِي
سَتَسْمَحُ لِي وَتَقْبَلُ إِعْتَذَارِي

فَهَذَا الدَّهْرُ شَادِنُهُ أَتَانُ
وَ مَعْظَمُنَا عَلَى دَابِّ الحِمَارِ

أجيبك يا عليماً بالدراري
بلا خجلٍ بلا القول اضطراري

يقول لي الطبيب - كُفيت شراً -
بأن العزم من سمتِ العراري

وأن الدفعَ أصلي ثم أصلي
وغيري كان من صنفٍ تجاري

و لستُ الى الونيت احن يوماً
فمركوبي من الدنيا الفراري

و مثلك اخبر الدنيا بمجدي
أنا أو أنتَ في وضح النهارِ

نداعب بالخيالٍ بغيرِ جرمٍ
براقِي الشعرِ في بنتِ الخمارِ

أصدقُ ما تقولُ و ليسَ بدُّعا
لمثلكَ أن يكونَ من الضواري

فمن ذا قالَ عنكَ خلافَ ظنِّ
و ذاكَ السرُّ تعرفهُ النَّغاري

و لكنْ فخركمْ ليثيرُ ظني
فأطلبُ ما يبرهنُ بأسفرارِ

و ليسَ لمثلنا تجريبَ صدقِ
فهلْ أنثى تعينُ إلى القرارِ!؟

و لا أعني بتجريمِ و لكنْ
حلالاً لا يقودُ إلى بوارِ

فعدَدَ الصبحِ إن بَسِمْتَ عرفنا
و إن عَبَسْتَ رجعتَ عن الفخارِ

و فحلُّ قَدْ يجيئُ على جمارِ
لأفضلُ عندهنَّ من الفِراري

" و بيتِ تنفخُ الأرياحُ فيه "
أسرُّ لهنَّ من أبهى الديارِ

و فخرٌ ليسَ يتبعهُ صنيعُ
يقودُ لدى التفحصِ للفِرارِ

فدع ما لا يحيل إلى قرارٍ
إلى شعرٍ على ظبي البراري

و لا يُفزرُ إليّ ببعضِ فخرٍ
لأنّ الفخرَ يرفلُ في اقتداري

على أني أظنك حيثُ كنتَ
تُداعبني لأنثرَ من نضاري

فمن مثلي إذا هيجتُ مسكاً
و من غيري الكثيرَ من الغبارِ

و تبقى أنت صنويّ ضمنَ بعضٍ
لدى الرشيفِ المدججِ بالكبارِ

حريُّ بي بأن أحنى مساري
لألقى ها هنا لعب الأتاري

وأمضي في التنافس مستعيناً
بربي ثم خبرة مستشارٍ

سأتيكم بها من كل أرضٍ
ولكن بعد أن يهدأ مطاري

من اقلاع التي بالقلب تجثو
كهمّ يقتضي فيه انهيارٍ

فصبراً بل قليلاً من هدوءٍ
أعدُّ في الحال من بعد العصاري

رضاب ثغر
القافية الفاء المرفوعة
عدد الأبيات ٥١
سلاف- د. نون - مجدي - الشنقيطي

ما بال ذهنك ما ينفك ينخطف
كأنه بشرود منك يتصف

يا سيدي لا تلمني قد ظميت إلى
رضاب ثغر شهّي منه أرتشف

ثغر من الشعر و الآداب حفت به

وجه صبوح تجلّى ما به كلف

فذاك رشف المعاني عاد محتضنا
أبناء كلهم هاوٍ، به دنف

أدرجت الأبيات خطأ في منتدى النثر.
فكتب الأخ الشنقيطي بظرفه المعهود :

الشنقيطي

مالي أراك بهذا الشعرِ تنحرفُ
كأنما هو للمنثورِ مختطفُ

وما عرفتكَ تشكو قطّ من عمّشٍ
إلا الإجابةَ في أعقابٍ من سلفوا

ارجع فديتك حيثُ البابُ منفتحُ
وذا المؤسسُ ألى ليسَ ينصرفُ

وخابَ من ظنّ بعد العرسِ يحسبهُ

من المتاعبِ كالأطيّارِ يرتجفُ

فبان سبعاً وحيتنا روائعهُ
كأنه من فضاءِ الله يغترفُ

و اسمخُ فضولي و بعضاً من مداعبتي
شعراً و أنتَ بهِ إذ قلتَ لي : دنفُ

عدنا و حادي اليراعِ الشوقُ و اللهفُ
و ظامئاتُ القوافي مسّها العجفُ

و بسمَةٌ (الثغرِ) بشرى عاد و اردهُ
و نعمةُ النايِ إذ دمعُ الشجا وَكفُ

ما عاثَ حزناً صدى الذكرى بخافقةٍ
بين الجوانحِ إلا هاجها شغفُ

و انسابِ بين ارتعادِ الوجدِ مضطرباً
نبضُ الحنينِ و همسِ البوحِ و الرهفُ

قد جنئتُ في بردةِ الأحابِ التحفُ
و استظلُّ برشفي و الهوى سرَفُ

سلاف يا سيد الشعراء في زمنِ
أودى بأخر من تزكو بهم نطفُ

ألبستَ رشف المعاني تاج مفخرةٍ
فصار اكرم مورود لمن قطفوا

جزاك ربي من الحسناتِ أوفرها
يا من بكل معاني الخير تتصفُ

مهندس الرشف ها عدنا لنغترفُ
من بحرك الدر بالاغزار يتصفُ

من كل معنى كريم لا ينازعه
فكرُ اريب و لو بالسحر يأتلفُ

أصلحتَ رشف المعاني يوم عثرته
فعاد من بعد أن قد كاد ينحرفُ

و لست أجزيك مهما قلت في صفةٍ
قد حزت لب المعاني و الدنا طرفُ

يا نونُ يا نون و مض الشعرِ ينخطفُ
من نور رشف المعاني حين ينكشفُ

مجدي

ما كان من فاقدٍ في العمر تجربةً
إلا يعوّضه من دهره خَلفُ

إلاك رشف المعاني ليس من بدلٍ
وها أنا بصريح القولِ أَعترفُ

الشنقيطي

عادَ السّلافُ و في الحانهِ الرَّهْفُ
من بعدِ ما بانَتِ الأبوابُ و العرْفُ

لو كان من غيرهِ قدْ خلتُ زاغَ بِهِ
ظبِّي تهادى فأعشى طرفهُ الودفُ

و من يلومُ فتىً في الرشفِ حفَّ بِهِ
الشعرُ و اللطفُ و الأشداءُ و الهَيْفُ

ظبِّي من البيدِ لا صلفٌ و لا وَقِحُ
سوى تراهُ من المرغوبِ ينكسفُ

الى مجدي

مؤسسَ الرشفِ ما أوسمتني شرفُ
و بالتباريكِ (ها عدنا و نغترفُ)

هذا و قد كنتُ في الماضي على سفرٍ
فالعذرَ إني على التقصيرِ أَعترفُ

عاد الرشافِ إلى عهدِ أنستُ بِهِ
فيه الإجادةُ و التلميحُ و الهَرْفُ

بيدَ الحراكِ على بطءٍ و في عرَجِ
و علَّ من بعدهِ الأفواجُ تزدلفُ

مجدي

(بيدَ الحراكِ على بطيءٍ) نجاوبه
بالرهزِ إن ناعمٍ حسناء تنكشفُ

أما الغطارفة الأفذاذ ليس لنا
من حيلةٍ غير بطيءٍ هزه كتفُ

كم بارقٍ ليس يهمني في مر اشفنا
و درةٍ صانها عن عيننا الصدفُ

و العمر لا شك يمضي في تناقصه
و العشق و الشعر في دنيا الهوى سلفُ

الشنقيطي

(و العمر لا شك يمضي في تناقصه)
و نحن من مهلةِ المكتوبِ نستلفُ

فكلُّ حاضرنا نقصٌ لقابِلنا
في صوبِ خاتمةِ ركضاً و لا نقفُ

و الله أرجو لنا في حسنِ خاتمةٍ
يوماً إلى اللحدِ بالغفرانِ نلتحفُ

أرفقة الرشف والأشواق تعتسف
قلبا إليكم رنا بالودّ يتصف

عذرا فقلبي على أبوابه رتج
فلا يبيح الذي ناءت به الغُرف

عصاني الشعر لا يُلفى يطاوعني
لا بل أراه إذا ما رمت ينصرف

ويحي لِنفسي أرها توترها
مما دهى أمتي، يحويني القرف

" إني لأقرف من ذاتي فأبصقني "
عروبتني أثقلتني، كيف ننتصف؟

من معشر جعلونا للورى خرقاً
ترى جننتُ؟ ترى قد حاق بي خرف

لا بل ظمئت إلى مجدٍ يوحدنا
فالنفس بغيتها للأمة الشرف

كم كنتُ دوماً الى ذا الرشفِ أختلفُ
وأطرق البابَ حيناً ثم أنصرفُ

متقللاً بهمومٍ لا انتهاء لها
كأنني بهموم الأرض ملتحفُ

ها قد رجعتم فهمي اليوم منصرمُ
وكدتُ حزناً على أطلالكم أقفُ

الحمد لله ان عدتم أحببتنا
عاد الجمال وعاد الحبُّ والشغفُ

رمان الصدور
القافية: الراء المجرورة
عدد الأبيات ١٩
(مجدي - الشنقيطي)

قال أبو اسحاق الصابي

مرضتُ من الهوى حتى إذا ما
بدا ما بي لإخواني الحضورِ

تكنَّفني ذوو الإشفاقِ منهم
ولاذوا بالدعاءِ وبالندورِ

وقالوا للطبيبِ : أشِرْ ، فإنَّا
نُعدك للمُهَمِّ من الأمورِ

فقال : شفاؤه الرُّمانُ مما
تضمنه حشاهُ من السعيرِ

فقلت لهم : أصاب بغيرِ عمدٍ
و لكنْ ، ذاك رُمانُ الصدورِ

و أقول

أفدنا يا مهندس أيُّ فضلٍ
لرُمانِ الصدورِ لدى النفيرِ

أليسَ أجلُّ منه بغيرِ شكٍ
سهامِ العينِ بالرمشِ الفتورِ

أرى ان العيون شفاء مابي
تحيط القلب من حُلِّ السرورِ

أليسَ لحاظها تحيي و تردي
و أنفَعُ عند حللة السيورِ

ستغضبُ يا صديقي من كلامي
و لكني على دربي الجسورِ

فلسْتُ أنا و إنْ هندستُ حرفي
حريصاً أنْ أمدَّ من الجسورِ

لأنني قد عرفتُ هوى الغواني
على نارٍ و في سأمِ الفتورِ

فأما الشكلُ - حيثُ أردتَ - حُسنٌ
و رمانٌ ينطُ من الصدورِ

و أكحلُّ أدعجٍ يرنو بسحرٍ
شواظٌ بيدَ يقتلُ بالفتورِ

و أشياءٌ عرفتُ على خفاءٍ
و لولا السترُ أدفقُ من سطوري

و لكنَّ المصيبةَ في جمالٍ
و خلفَ الحسنِ مَيِّتَةُ الضميرِ

بخارجها الجمالُ على صنوفٍ
فتغري الغرَّ بالحسنِ المثيرِ

و داخلها الخواءُ على محيلٍ
من الصحراءِ أو دوحٍ قثيرِ

على بعدٍ يثيرك ما تراه
و إن جربتَ تشعُرُ بالنفورِـ

سوى أختِ الصلاحِ و ذاتِ دينِ
محجبةَ الضفائرِ و النحورِـ

تسيرُ على المنى في ظلِّ شرعِ
على يسرٍ و في الوقتِ العسيرِـ

فقلِّبْ في دواخلها ملياً
و لا تركزْ إلى بادي الأمورِـ

فإما أن تعيشَ كما أميرِ
و إما أن تموتَ كما الأسيرِـ

و إنْ أكْدتْكَ في عيشِ كَرِيهِ
فليسَ تفيْدُ حلْحلةُ السيورِـ

سافر

القافية: الرء المنصوبة

عدد الأبيات ٢٧

(بنت الفرء - مجدي - رائء)

بنت الفرات

ربما لا يدري انها احبته..ربما لا يذكر اسمها في زحمة الاسماء..
ربما لن يراها مجددا...ربما...ستمر عليه هذه الكلمات...

سافر فنارك لم تزل تضرى
في الصدر تلهب زفرتي الحرى

سافر...فبعدك لن أكفكها ...
هذي الدموع ولو همت دهرًا

سافر فليلي ضاع آخره
من ذا يعيد ليلتي الفجرا

أطفأت بعدك كل لاهبة
إلا الحنين ولو عة الذكرى

سافر ..فأنت على النوى عمري
هيهات بعدك أرتجي العمرا

يا مسرفا كم ذا تعاتبني
وتجور لا أسفا ولا عذرا

هبني الملوم ولست أنكرها
لهفي عليك يذلني قسرا

وانا المحب فهل تجر عني؟
بعد الزلال الصاب والمرأ؟

بنت الفرات

أشكو إليك... وأنت تعرفني..
زحف المشيب ورعشة تترى

وهواك_ ليس الشيب من كبر
لكن هجرك يقصم الظهر

إني أخاف عليك يا أملي
من أن تغيب وتدمن الهجرا

وأظل لا صبري يساعفني
أنسى هواك فأجرع الصبرا

أدعو عليك.. فلا يطاوعني
حتى اللسان عصى لي الأمر

والقلب لو عصفت به غير
أبدى الجفاء وأضمر الشكرا

أرأيت أعضائي تخالفني؟؟
فالعسر صار بشرعها يسرا

ماضر لو عيناك تنصفني؟
من سحرها.. لهتفت يا بشرى

قد حرت في معشوقتي أمرا
ودموعُ عَيْنٍ فَجَرَتْ قهرا

ويدان من حولي كطوق هوى
وهتافها: يا عاشقي جهرا

عجب وقد كان الغرام بها
ك(تليجة) قد كسرت كسرا

ما كنتُ أدري أنني نبضُ
ينمو بقلب حبيبي سرًا

حتى إذا وقت الرحيلِ دنا
منها تناثر عشقها زهرا

صار الأريج يلفني حلما
ويقبلُ الخدين والنحرا

قد عدتُ من سفرٍ إلى سفرٍ
زادي اللظى و النبض بي تترا

طَوَّافٌ بِالْأَفَاقِ أَعْبَرَهَا
و العين من طول الأسي سكرى

لا يستريح القلب من سهرٍ
حتى تهدّ ضلوعه الذكرى

لا الحلم يأتي بالذي يمضي
كلا .. و لا يقات بالبشرى

ما كنت أَرْضَى يا معذبتى
من بعد إيمان الهوى الكفرا

سجال السجال
القافية: الراء المجرورة
عدد الأبيات ٢٦
(مخلص النوايا - مجدي)

مؤسس الرشف من شعرٍ ومن أدبٍ
إليك مني سلامٌ طيب الخبرِ

أحبيتُ أن أستشير الرأي في لغةٍ
ضادية الحرف و الأزهار و الشجرِ

فنّ السجال لمن تجنى عواقبه
إن استمرت لمكثارٍ من الكثرِ

أو أن مكثاره حمدٌ لقائله
فكان لشعر وجه الشمس والقمرِ

أصالح الشعر في برديه معتكفٌ
يعطر القول في الوعاظ و العبرِ

وهل له في بيان السحر معتنقٌ
معانقا صنو إبداعٍ من الدرِ

أو أنه سادرٌ في الشئ يضعفه
فشدّ في بهجة الأفكار والصورِ

لا لستُ أدري بهذا الأمر قاطبةً
وعندك الأمر لا يعصوك في النظرِ

يا مخلصَ الشعرِ و الأدابِ و الفِكرِ
إن السجالَ بنادي الرشف لي قَدري

نشذب القول في معنى نمقه
ما قمتُ فيه بتجديدٍ و مبتكرٍ

وجدتُ في سانحاتِ القصرِ خيرَ دُمى *
لمن أراد له التقنين في الخبرِ

نوالد الفكر من حرفٍ و من جُملي
لتستمر بنا الألمان في السهرِ

و اترك الآن أهل الرأي تدرکنا
كشاعر الرشفِ و الألمانِ و الدررِ

مهندس الرشف يفتينا يُعلمنا
لنستفيد من الآراءِ و النظرِ

و الكل لا بد ان يأتي ليطربنا
برائق الشعرِ اني جدّ منتظرِ

* كتاب سانحات دُمى القصر في فرائد أهل العصر

مخلص النوايا

ربّ السجال وربّ الرشف والفكر
أصبح الشعر فتى القول والخبر

أم أن في كلّ هذا نهج مدرسة
تفتحت في زهور الرأي والأثر

يأتي إليها كثيرٌ غير مكترثٍ
ويذهبون بصوف الشعر والوبر

وأنت أنت كريح الخير مرسلّة
مُوصِلٌ في سجايا الوبل والمطر

مسائل الشعر تشجيني منازلها
إن جئتُ مستفهما مضنا من الضرر

حتى بليتُ بداء الهمّ يعصرني
مهدّج الشعر بين الخوف والحذر

عندي سؤالٌ ومنك القول منصفة
متى يكون بيان السحر في الصور

بيانك السحر في الترتيب بالأثر
و قولك الشهد يا مستفهم الخبر

الشعر ما الشعر إلا النبض نعرفه
يأتي إلينا بلا ترتيب كالقدر

و في السجال ضروب الشعر نعرفها
في قادم مبدع أو محجم حذر

هو احتكاك المعاني في تناغمها
يا متقي النار بعض الومض في الشرر

سلوى لأبناء حواء
القافية: تفعيلة
عدد الأبيات تفعيلة
(الشنقيطي - مجدي)

سلوى على طعمٍ منّ
و الجيدُ منها خريدةً

و الصدرُ لوحةٌ فنّ
فيه الرسومُ فريدةً

و الكشحُ نشرٌ و طيُّ
و مغرياتٌ عديدةً

و فيه دفءٌ و ريُّ
من الغصونِ المديدةً

لكم أعاتبُ قلبي

ممن عشقتُ سناها
كنجمةً في سماها

و لا تقاربُ دربي

واهاً لها ثمّ واها
لو أنصفتُ في هواها
و أكرمتُ من جناها

لحنتُ ألفَ قصيدةً

على الكحيلِ الأغنّ
كما به حسنُ ظنّي

قل لي صديق القوافي
هل ذقت منها العصيدة

و هل عليك تغني
من بعد طول التجني

أو تستجيب و تحنو
و لو لبعض التمني

و هل روى الحب فاها
و كيف برد سناها

و هل تتم رؤاها
لكي بها نتباهي

فذات شعر و حب
هي الغرام فأها

ما عاد لي من سبيل
و لا أريد سواها

و هل روى الرشف عني
من بعد طول التكني

والخوف يبدو بعيني
لقلب ظهر المجن

فهل تراها ستبقى
كما علمنا عنيدة

أواهُ منها عنيدة°
على المعني شريدة°
برغم طولِ التمني

أضواؤها مستثارة°
و ما قطعنا الإشارة°
و لا خفلنا بظنّ

**

و ذات شعري و ردي
تموجُ للصبّ تكفي
من المزايا العديدة

و اليوم يهرب مني
ظبي الجميل الإغني
إلى ربوع جديدة°

يأتيه دهرٌ بخبرة°
فيها يدبرُ أمره
على الدروبِ السديدة

لكنّ مما أخافُ
يصيرُ فيها اختلافُ
مطبعةٌ لا عنيدة°

تقول: واها و واها
و تشتكي من شقاها
من يومٍ صارتُ عسيمة°

بَعْدًا عَلَيْكَ وَ عَنِّي
صَادَتْ فَصَارَتْ مَصِيدَةً
مَعْجُونَةً كَالثَرِيدَةِ

لَوَّعْتَ قَلْبِي صَدِيقِي
عَلَى الشَّرُودِ الْمُؤْمِنِي
عَلَى وَ عَوْدٍ مَدِيدَةٍ

دَعَجَاءُ فِرْعَاءٍ مَيْسَا
فِي خَطْوَهَا وَ التَّنْثِي
عِطْفَاءً وَ رَدْفَاءً رَفِيدَةً

وَ الشَّعْرُ أَجْعُدُ دَاجٍ
وَ الصَّدْرُ فِيهِ التَّمْنِي
بَيْتَانِ كَانَا قَصِيدَةً

هَجَفَا عَلَى مَسْتَفِيضٍ
وَ مَا سِوَاهُ أَكْنِي
عَنِ الْعْيُونِ الْحَدِيدَةِ

تَمْشِي بِهَا سِقَانٍ
فِي نَحْتِهَا رُوحَ فَنٍّ
عَنِ التَّرَابِ بَعِيدَةٍ

وَ صَوْتِهَا مِنْ هَدِيلٍ
مِنَ الْعَطَاءِ اللَّدْنِي
بَيْنَ الْغَوَانِي فَرِيدَةٍ

قالتْ و جُدْ لي بوصفِ
لما تمنيتْ مني
و هلْ تُراني الوحيدة؟

فقلتُ: كلكِ أهوى
رأساً إلى كلِّ هنّ
و ما سواكِ طريدةٌ

هئتْ و بثتْ و أعطتْ
مما تجاوز ظني
ويلي!
و كانتْ مريدةٌ

سهر
القافية: الرء الساكنة
عدد الأبيات ٢١
(موناامور - مجدي)

ياخيوط الفجر هلي
بشّريني بالخبر

طار شوقي من ضلوعي
مستقراً في القمر

ردي لحن الليالي
واعزفيه بالوتر

"أين من عيني حبيب"
ساحرٌ مثل السحر

هكذا أبقى بشوق
إن توارى أو حضر

قد حرقتُ عليه عمري
في كلامٍ مختصر

(أين من عيني حبيب)
تاه مني في الصور

ضاع في (الويب) و قلبي
من تمنيه احتضر

كلما قاربتُ منه
جدّ في طبع الحذر

فرّ من عيني دلالاً
و عن الوصلِ اعتذر

ما درى أن فؤادي
من تغلّيه انكسر

و شظاياها يراها
في حروفٍ و عبر

ليته قد جاء سعياً
لبريدي و عبر

لأريه الحب نبضاً
من سنيات الدرر

و أريه الشوق عصفاً
عندما يأتي القدر

موناامور

" أين من عيني حبيبٌ "
تاهَ في طولِ السَّفَرِ

فافتَرشتُ العمرَ صبراً
واحتَرقتُ من ضَجْرِ

هكذا أمضي حياتي
والثواني تُعْتَصِرُ

مجدى

(أين من عيني حبيب)
كلما ألقاه .. فرّ

أتراه البدر طبعاً
كاملاً وسط الشهر

وانا والليل نغفو
عند حُلْمٍ منتظر

طرابلس
القافية السين المرفوعة
١٠٣ بيت
الشنقيطي - مجدي - الدندون

و صلّ الإلهُ تعالى و سلم
على سيدِّ دونه الأَنفسُ

و تهنّئي بوسامِ المديحِ
أضاءتْ بهِ جذلاً تونسُ (١)

و لككني جاشَ عندي احتيازُ
على أيِّ بُعدٍ أرى تلمسُ

تركتَ الحجازَ و أرضَ الشامِ
و هذي الورود و ذا النرجسُ

و ودّعتَ نجدًا و ريمَ الثّمامِ
فها هو من هجركم يرفسُ

عرفتُك صيَّادَ ما تبتغيه
إذا رمتهُ الطرفُ لا ينعسُ

و ثبتَ الجنانِ و ذربَ اللسانِ
إذا صالَ دالَ و لا يلحسُ

فهلُ صدفةً كانَ هذا المسارُ
و هلُ عائدٌ منه أو جالسُ

و همساً بأذنك رداً لأذني
حنانيكِ خِلي لمن تهمسُ ؟

و دأبُ الحجازيِّ بعدَ الحجيجِ
شراءً و بيعاً و لا يَبْخُسُ

فلا تبخسنَ الرِّشَافَ الحديثَ
حديثَ القلوبِ بما يؤنسُ

و هذا الرِّشَافُ أراهُ هدوءً
أحاطَ بهِ المُصنِّتُ المُخرسُ

تحركٌ و حرَّكٌ مثيرَ الشجونِ
يثيرُ الحبورَ و لا يدعسُ

و قد مرَّ دهرٌ منحناكَ عذراً
و قلنا: رويداً فتىً مُعرسُ

**

(١) عفوا. قرأت تونس بدالا من طرابلس غلطا و لم أنتبه إلا بعد كتابة القصيدة و غيرت العنوان فقط. عفوا المشوار كان أقرب مما تصورت!

هنا قد مررتُ وقررتُ أن
أجاهدَ ردي ولا أنبسُ

ولكنني بعد أن زرتُ رشفاً
سمعت الصهيل به يفرسُ

فقلتُ: "حروفي" وقد شجعتُ
حروفُ المهندس "أن هندسوا"

(فهذا الرشافُ أراهُ هدوءاً)
وقد غابَ عنه "المُمو - أسسُ"

وكان يصيدُ بأرضِ الحجازِ
وفي أرضِ نجدٍ بما يُدرسُ

ولكنهُ بعدَ عرسٍ يجافي
ويغمزُ إنَّ المواضي رسوا

أتاهُ الدينيدُ كلَّ اتصالٍ
ولكنهُ صدّهُ السندسُ

وقلنا اصبروا علّ يأتي قريباً
يردّ هواهُ لنا المغطسُ

فقد بات من بالروى غارقٌ
بهفٍ "يهدهُهُ" الملمسُ

طرابلس لا فرق أو تونس
فأنت اخو الشعر و المونس

و لو قد همست ببضع حروف
فلا شك كل الدنيا تخرس

فأنت الوسام و أنت الهمام
و أنت القدير إذا تلمس

و قد دان لي الفخر لما رأيتك
تاج الفخار لمن يكتسوا

فشكراً صديقي و منا التهاني
لأستاذنا إذ يقول اغرسوا

أبو الدندنات حبيبي اللود
اخو الفزعات إذا يكبس

اتيتك يا ساحر الأمسيات
و يا من يباهي بك المجلس

إذا كنت أسست رشف المعاني
فأنت به العلم الأكيس

و كم قد هتفت بملء فمي
اخو الدندنات كوي ي ي يس

مجدى

رفيق المخدة في كل يوم
فيا اهل ينبع هيا (احتسوا)

قبيل الذهاب بنوم العوافي
و من ذلك الشهد هيا احتسوا

أما قلتُ أنّ العجيبَ الغريبَ
أتاني بلحظتها يهمسُ

يقولُ سيأتي أبو المجدِ فاحذرْ
ولا تكثِرِ "الحشَّ" أو تترسُ

فقلتُ: رفاقي همو الصامتونَ
رجوتُ بأن لا معي يخرسوا

وقلتُ رفاقي السجالَ سيأتي
فقالوا محالٌ ولن ترفسوا

ورددتُ مهلاً فوعدي صريحٌ
ورددتُ ...
لكنهم قد نسوا

--

وها عاد مجدي وعاد السجالُ
وعادَ الحبيبُ هنا يدعسُ

يمر بهذا وهذا وهذا
ويضفي على رشفنا نَفْسُ

فأهلاً وسهلاً بمجدي العزيزُ
ويحفظه ربي أنا يحرسُ

وأما الوسادة يا صاحبي
فقلتُ عسى الندف لا يرمسُ

فقد زاد شوقي إليها كثيراً
فقد قلَّ نومي ولا أنعسُ

ذهبتُ لعندِ الحكيمِ لعلَّ
يداوي السهاري وبني نقرسُ

ولكنه مدني بدواءٍ
محي ذكراتي لها يطمسُ

فعدتُ أفتشُ عن بيتِ شعرٍ
كتبتُ ..
وجدتُ ..
...

"الطلا مفلسُ"

الشنقيطي

و دندنها الشاعرُ المؤنسُ
سبوقاً فذاك هو الفارسُ

و ثنى عليه كريمُ السجايا
لرشفٍ أقول: بمجدي اكتسوا

رفيقٌ بآدمَ لطفٌ لحوا
فتز هوا المروجُ بما يغرسُ

و أعجبهُ من كلامي الغراسُ
سارجعُ علّ الجنى النرجسُ

أتيه بحقلٍ و أفنانه
و يسحرني المائسُ الناعسُ

و أسحرُ شئى لقلبِ الرّهيفِ
إذا البضُ ملبسهُ السندسُ

و ما غير هذا و تلكَ طِلابُ
فهياً إلى المَرَجِ ثمّ اغرسوا

و من تركَ الحرثَ في ذا و ذاكَ
إلى غدهِ عائداً مفلسُ

برشفِ المعاني انا المفلسُ
فجدُّ لي بشعرٍ و لا تبخسُ

فأنت المقدمُ في كلِّ حالٍ
إذا الفاتنات لنا ظلمسوا

و يفيدك شعري و نبضي و بوحى
و تفديك يا صاحبي الأنفسُ

و خذ حذرك اليوم إن شئت و صلاً
من الحاسنات إذا دعيسوا

الشنقيطي

تواضعكم رائعٌ يونسُ
و يرفع منكم و لا يبخسُ

بلطفٍ و لو قاذفاً جبلاً
و طاح علينا نرى ينخسُ

و إن دعبس الغيدُ شهراً طويلاً
لفكّ القيودِ لنا فاهمسوا

مدندننا بارع في الدواءِ
و سيّدُ يحجبُ ما ظلمسوا

و يشرطُ كبشاً شديدَ السوادِ
سمينا بما تعلقُ الأنفسُ

بنعجته خوفَ (طولِ العيونِ)
إذا ما أطلّ هنا السندسُ

و حبةَ هالٍ على زعفرانٍ
و عوداً يحفُّ بهِ النرجسُ

و كيسَ أرزٍ على مُشتهاهُ
و إن شحَّ في السوقِ فالكسكسُ

صديقي الحسانُ لنا ترفسوا
و قد زاد وزني فلا أجلسُ

سوى بعد جهدٍ فرفقاً بنا
فذا الوزن يا صاحبي منحسُ

فدع في العزائم فيض الصحون
و لذ بالصحون بها ترمسُ

أرى العمر يصلح دون الدهون
فما ضر لو (كرشنا) خسسوا

الشنقيطي

دع الأكل من كلِّ صحنٍ لذيقِ
إذا شئت في دربٍ من خسوا

و داوم على الجزي كل مساءٍ
لكيلين جرياً و لا تجلسُ

و إن كنت ترغبُ حلاً سريعاً
فعندي الحلولُ لمن يأنسُ

تحايل على ربة البيت يوماً
لتوهمها أنكم مُعرسُ

زواج المسير دون رضاها
و سوف ترى ظبيةً تفرسُ

و تأتي الصحونُ على الرأسِ خبطاً
ليختفي الرزُّ و الكسكسُ

هناك تخسُ بشكلٍ سريعٍ
و رأسك صلبٌ بما أركسوا

لماذا التحايل يا صاحبي
و قد طاب لي في الهوى المجلسُ

و دعوى التعدد جربتها
فصال و جال بنا النقرسُ

لأشكو الأمرين من ركبتي
و ما فاد فجلُّ ولا كُرفسُ

و إني الخبير كما أشتهي
أدكُّ متى شئت أو أهرسُ

و دار الزمان بدوراته
بضغطِ تعالا و لا ينكسُ

و سكر دمِّ و خفقِ بصدري
و ربي المهيمن لي يحرسُ

فماذا ترى يا صديق الروى
فجدُّ لي بنصحٍ و لا تبخسُ

بهذا التعددِ يا صاحبي
رفيقك - عوفيت- ذا النقرسُ

فصدحك لحمٌ و ظبيك لحمٌ
فدنياك لحمٌ و ها أهمسُ:

عشاؤك " باربي " (بفستانها!)
و صحنك من خضرةٍ يترسُ

تناولهما مرةً كل يومٍ
و جرّب خلاصةً من هندسوا

و أما الفطورُ كمثلِ الغداءِ
عصيرٌ بما ترغّب الأنفسُ

و من بعد شهرينِ سوف تراكِ
سعيداً تمددت أو تجلسُ

و لحمٍ بلحمٍ على كرمٍ لحمٍ
و قد طاف بالبارقِ الحندسُ

تساوى الجمال بقبح فماذا
يفيد الغطاء لنا ملبسُ

و أنَّهُ قلبي تهدّ الجبال
لهذا ترى أحرفي تهجسُ

و هذا الزمانُ يجود لغيري
و أمّا لمجوووده يفرسُ

يهشُّ يبشُّ بدون اهتمامٍ
لغيري و إن جنّته يعبسُ

فهل من حلولٍ لحسي الرهيف
بدون الذي قد يوس ووس ووسُ

الشنقيطي

إذا ما اشتكى البطل الفارسُ
فحينئذٍ يصرخ الهاجسُ

و حلّ زمان على غير نهج
و بزّ به الشامخ التاكسُ

و قد كان من قبلُ ثبتَ الحظوظِ
خصوصاً إذا دو عبّ الناعسُ

و عادَ الزمانُ به القهقرى
و باسمه ها هو العابسُ

تصبّر أخى بعدَ هذا الفطور
على حشفٍ يقبلُ الأنسُ

رهيفَ القوام صويبَ السهام
ببدر يحفُّ به الدامسُ

طيفي

القافية: الفاء المجرورة

عدد الأبيات تفعيلية

(موناامور - مجدي)

تحمّم بطيفي
بنبضي .. بحرفي
ولوّح بكفّك
خذني لحتفي

..
أضيعُ ألملمُ فيك انتظاري
لرجع احتضاري
وهبّات صيفي

..
على مقلتيك سيمضي قطاري
وأرجعُ أمسحُ دمعاً
بكفّي

..
تحمّم بشوقي
وجمّدُ بريقَ الدموعِ بطرفي
وسافرُ إليّ على متنِ عزفي
لأنزفَ فيكَ ومنكَ إليكَ
عصارةَ نزفي

تحمّم .. تحمّم
تحمّم بنزفي

بحمامٍ عطرٍ ..
تحممتُ عمداً .. فدفنك صيفي

و كل ثلوج الشتاء بيومي ..
تذوب حياءً على مقلتيك ..
لتخفق شعراً إليك و تُصفي

فلا تهربي من جنابة نبضي ..
و لا تهربي من تراويل حرفي

كسور المرايا ..
شظايا قلبي ..
تحدثُ عن موجع الذكريات ..
و تستل بعض البقايا ليومي ..

فعمري - فديتك -
ما عاد يكفي

موناامور

أخوضك حرباً
وعشقاً وحباً
وأثقنُ في مقتلِكِ التخفي

فإن متُّ قبلكَ فاركبُ جوادي
وحاربُ بسيفي

وإن متَّ قبلي

.

.

.

عشقتُ التوفي

عرفتُ بأني بعينيكِ حتفي
و في شفتيكِ يذوب التكفي

ركبتُ قوارب نبضي إليكِ
و سافرتُ ما بين كتفٍ و كتفٍ

و خضت الوجوه بغير دليلٍ
و عدتُ طريحاً على حدِّ سيفٍ

فأي الحروف ستوفيكِ شعراً
و أي القلوب جدير بعصفي

و ما عاد لي غير ..

بعض البقايا

و بعض الشتات

و يكفي ويكفي يقيناً ..

..

..

لنسفي

أِكْفِيكَ أَنِي شَطْرْتُ انْشَغَالِي
لِحَدِّ المَمَاتِ

فَنصْفِي أُسِيرٌ لَدَيْكَ
وَنصْفِي يَطِيرُ يَلِاحِقُ نَصْفِي
وَلَمْ يَبْقَ مِنِّي سِوَى أَغْنِيَاتِي
وَشَوْقِي لِدَاتِي

وَخَوْفِي

وَضَعْفِي

و أما أنا فهجرت القوافي
و أصبحت في عطر لحنك منفي

أسيرُ بقارورةٍ ليس فيها ..
سوى بعض نكري ..
و طيف حنينٍ ..
و حلم بعيد المدى .. يترآى

إذا لمستَه عيوني ..
يغيب .. يغيب .. و أبقى وحيداً
أسير التمني .. على رغم أنفي

فيا لهف شوقي ..

..

..

..

و يا طول لهفي

ماذا حصل
القافية: اللام الساكنة
عدد الأبيات تفعيلية
(موناامور مجدي)

قد كنتُ قبلكَ دائماً . . . أشكو المللُ

ليس المللُ

قد كنتُ أشعرُ بالشللُ

قد كنتُ قبلكَ لأبالي بالحياةِ

وانتمي للموتِ إن حلَّ الأجلُ

...

وأنا لديكُ..

أصبحتُ أهوى العمرَ

صارَ اليومُ يمضي في عجلُ

أصبحتُ أغرقُ بالعسلُ

قد كنتُ قبلكَ أسكنُ الأحلام

أنتظرُ الأملُ

أصبحتُ أسكنُ في الضلوعِ

وأستريحُ على المُقلِّ

قد كنتُ قبلكَ كلَّما ذُكرَ الهوى

حلَّ الصداغُ وهالني هذا الوجلُ

أصبحتُ أطربُ للغرامِ وللهوى

وأراقبُ العشاقَ ..

أضحكُ في خجلٍ

قد كنتُ قبلكَ أكتبُ الأشعارَ

أستوحى غزلُ

...

وأنا لديكُ ..

ماعدتُ أعرفُ كيفَ أختارُ الجُملُ

أصبحتُ أرحلُ إن رحلتَ وأنتمي

للانهاية... للأزل

أصبحتُ أفرغُ مالدِيَّ على عجلِ

لو لاحَ طيفُكَ

أو عبيرُكَ قد وصلَ

أصبحتُ أدركُ أنني أنثى إذن

وبأنها... .

معسولة... .

محمومة... .

تلك القبلُ

ضيّعتني... .

ماذا حصل... ؟

غيرتني... .

أَمْ يَأْتُرِي غَيَّرْتَ هَذَا الْكُونَ

أَصْلَحْتَ الْخَلْلُ ؟؟

غَيَّرْتَنِي

حَتَّى نَمَا هَذَا السُّؤَالُ بِدَاخِلِي

لَيْسَ السُّؤَالُ بِمُحْتَمَلٍ

لَيْسَ السُّؤَالُ بِمُحْتَمَلٍ

أَنَا مَا سَأَلْتُ وَإِنَّمَا

هَذَا الْجَنُونُ بِحَبِّكَ ..

هُوَ مَنْ سَأَلَ

قد كنت قبلك ..
لا حياة و لا نجاه و لا أمل

قد كان يرقد في مساماتي الكسل

يستل أيامي و أحلامي ..
و يزرع وسط آمالي العلل

قد كان يؤنسنني الوقوف على الطلل

قد كنتُ تغرقني دموعي ..
لا تُريح و تستريح ..
و ليس يعرفوها الكل

حتى أتيت ..
بحرفك المغزول .. من دُرِّ و ألماس ..
و أشعلتِ الحرائق في سكوني ..
و اقتحمتي كوه الأحزان في قلبي ..
فتار النبض شعراً .. و انفعلاً

أصبحت أحياء في زمان غير هذا ..
فيه أسرابٌ من الطير .. و أمواجٌ من العطر
تلاقت عنوةً .. ما بين عينيك ..

كأن السحر حولك دار دورته ..
و طاف على جبينك .. و اكتفى
فبك اكتمل

هاتوه

القافية الواو والهاء المرفوعة

٧٣ بيت

(الشنقيطي – الدندون - مجدي)

أين المؤسس؟! هل بالغيب " دسؤه"
فما أرى نغما يشدو به فوه

كم ذا أتيتُ و ما بالرشفِ من أحدٍ
من الذين إذا قالوا أجادوه

سوى القليلُ و مَنْ آتٍ - على مضضٍ -
كأنما عنوةً للرشفِ " دَفْؤُهُ "

قلنا و عذرا و قيدُ العرسِ من أزلٍ
قيدُ متينٍ إذا للهورِ زَفْؤُهُ

و كم هنالك من قطفٍ لدى حلبٍ
و كلما التهمَّ المعذوبَ زادوه

و ليسَ يُنبئك عنها مثلما رجلٍ
من الذين مضوا يوماً و ذاقوه

يوماً و يوماً من الحلوى على طبقٍ
من الفسائقِ محفوفٍ بقاتوه

تمشي إليك به غيداءً لابسةً
من الدمسقِ على الأعطافِ خاطوه

تأتي إليك و أنتَ العقلُ مكتملٌ
فإن مضتُ و إذا و العقلُ معنوه

قارن فديتك إكراماً بذى قترٍ
يأتيك في عبسٍ و الكربُ يعلوهُ

و كلما رام فتح البابِ خاطرهم (١)
عن الولوجِ إلى المرغوبِ ردوهُ

حمداً لذلك عن كيلٍ و عن حشفٍ
و ربّ نافعةٍ - جُحراً و سدوهُ

شهرٌ و شهرٌ و عامٌ قد مضى لهفي
هل العريسُ إلى الأطوادِ شدوهُ

أم أنه و هو الصيادُ مقتدراً
دار الزمانُ على سبعٍ فصادوهُ

و هو الذي ساقَ أصنافَ الظبا لهباً
إلى الرّشافِ فلما غابَ عافوهُ
**

هيّا رجالُ إلى الأبوابِ نكسرها
كيما نرى و لأيّ الدربِ قادوهُ

فقد تأخرٌ عن رشفٍ و عن شغبٍ
و ذاكَ في نظري من مجد (ي) مشبوهُ

ها عدت للرشف .. عند الوعد تتلوه
على الجميع بياناً هامناً فوه

تلك الحروف على وزن وقافية
تنساب بالشعر لون الزهر يكسوه

به الحنين إلى رشف يدا عيني
به السؤال عن الأحباب تشكوه

به المخافة من هجر يؤرقني
به الصراحة بالتلميح ترجوه

به العتاب لمن قد غاب في وله
به الدعابة والترياق تطلوه

مازلت أنت كما ماكنت سابقنا
مازلت تسحر أقلامي فتحشوه

من الحروف يطيب الرد في شغف
فيكثر الهرج طبت الهرج في " هو هو "

من الحروف على أوزان سيديتي
وفي بحور أذى الأرام معتوه

أنا المتيم عند الرشف متكئ
صباحاً مساءً وبالأعياد أخطوه

إذا أردتُ بأنْ أفضي بخاطرتي
حلّت عليّ سئمتُ الشعرَ أمحوهُ

قلْ لي برّبك هل تبدو ركائتهُ
أم أنه الشخّ في الأفكارِ يرخوه؟

**

أما الحبيبُ رقيقُ القلبِ رائعنا
مجدي .. المحالُ بأنّ الناس ينسوهُ

حتماً يعودُ لأن الرشفَ أوردهُ
أمّا إذا غابَ جفّت .. آه بلْ أو هو

مني لمن فكّ هذا الطير من قفصِ
فيضاً من الشعرِ "بسّ ياناس هاتوه"

**

أما المعرّفُ قد فعلتُ مشرقه
وأبو ربيعةً منذ اليوم نحلوه

أيّاً من الشعرِ .. أيّاً كان منطقه
حتى ولو كان نحو الطبخ نطهوه

أنا و أنت بهذا الرشفِ نرجوهُ
بعض الحراكِ و لا حيّا بنا فوهُ

فأين أدبرَ هذا الربعُ من زمنِ
كان الضجيجُ جميلاً إذ أجادوهُ

هبني أخيفُ لطيفاً من جآذره
مني و من حرفي الصّعاقِ مشدوهُ

ما بال ثيرانه غابت على أثرِ
و كان أحرى إلى الميدانِ ردّوهُ

ردّوا السلامَ و إلا طارَ لي شررُ
من الصواعقِ بالنيرانِ أحشوهُ

من الدمارِ شميلاً ليس يدفعه
عنكم بردّعي و لا أمريكا تغزوهُ

فيه النوايا من الذراتِ فاجرةٌ
في الإنشطارِ إذا ما خفت زادوهُ

و بعضها إنصهارٌ في تفاعله
بالهدّوجينِ لدى التفجيرِ معتوهُ

زرّ و اضغطةٌ.. و الويلُ من حلمي
هيّا إلى الحلمِ يا قومي و دسوهُ

الشنقيطي

و في زمانٍ بهِ الأحلامُ كارثةٌ
لا غرورَ غابَ عن الميدانِ راعوهُ

ففي حروفٍ رشافٍ قد ترى فُرُشاً
فخفنَ من زَلَقٍ يوماً فسدوهُ

يا تبر رشف المعاني حين نجلوه
من ذا يغيبُ إذا ما أنتَ تدعوه

يظل مجدي على ظمياً على شغفٍ
فهات من لطف حكمٍ حين تمضوه

فأنتمو الأهل و الأصحاب من زمنٍ
و عزم مجوود قد أوهى فقووه

و الظن تقويتي أن تتركوا كرمًا
جمع الحسان لمجوودٍ و تعفوه

من أن يقدم (فاتورات) ما حصدت
يوماً يدهاه و ما قد فات فانسوه

الورد إن فارق الأحواض شموه
و الكأس إن جاوز المعيار كبوه

و قد شقيتُ بحسنٍ ما له شبه
و هاك قلبي المعنى هاك فافتوه

في فعل ظبيٍ غريرٍ بات يأسرني
بحبلٍ ودٍ و ظرفٍ ليس أسلوه

و كلما العطشُ المحموم (هجوله)
يقول لي بلذيد القول (أمبووه)

العقل من زخم الألفافِ مشدوهُ
و العودُ أحمدُ يا من كنتُ أدعوهُ

و ها حضرت فيشّ الرشفُ مؤتنسا
و ذا اللفيّفُ هنا للعودِ أعزوهُ

لكّ الحسانُ و ها عادَ الأريجُ هنا
من عطرهنّ فماذا أنت تشكوهُ؟

و إن أسرتَ فكمّ سبعِ جثا ولها
من عاشقٍ ظبيةً (موتًا) و تسلوهُ

هذا خطابي إلى من قد يمرُّ هنا
من الأطباءِ بشعرٍ جنّتُ أشدوهُ

رحمى بمجدي لما يبيريهِ من وله
من بعدما عطشٍ اعطوهُ (أنبوهُ)

من الزلالِ صفيًا أو رضابِ هوى
أو السوائلِ و الآمالُ تحدوهُ

حتى إذا بانَ من فيضٍ و من كرمٍ
ممن بقينَ إذا عَلِيّ و أنلوهُ

خطابكم صاحبي قد جئت تتلوهُ
وأنتم السادة الأوفى و أهلوهُ

و إنني المتولى أمر ساحرتي
فالسحرُ ينفك إن شعراً تولّوه

و كلما قلت يا قلبي العذاب عفا
ولى و ألقى كمن للقلبِ ساموهُ

فالتفتنا يا خليل الشعر في حيلِ
تبين ما أكثر النسوان يخفوه

بالطبع قصدي سنين العمر تجليةً
و الحكم ما قصدَ القاضي لترضوه

إن طاف داعي الهوى كراماً نواصله
أو غاب داعي الرضا بالغصبِ تعصوه

منهنّ أخشى على رأيي فأتلوه
بالتورياتِ و سحرُ الشعرِ يعلوه

أخاف منهنّ من لطفٍ و من نَزقٍ
هذا لأُجَنَّبَهُ و اللطفَ أرجوه

" و الحكم ما قصَدَ القاضي " و قد حكمتُ
لي المقاديرُ مما بتُّ أشكوه

فذاك أني لا لطفٌ و لا نَزقُ
لذاك من عدم الأمرين معتوه

يا خطير يا بُني
القافية: النون المجرورة

عدد الأبيات ١١٤

(ورقة خريف – الكعبي – مجدي –
سلاف – الشنقيطي - رائد)

ورقة خريف

بمناسبة فستان المنتدى الجديد واللون البني الرايق
وهذا يدل (في نظري طبعًا) أن ذوق الأستاذ مجدي قد اتحد كليًا مع ذوق الأستاذ
الشنقيطي فطلع لنا هذا (الأزرقبني) مع الكثير من التطورات الطريفة (يكفي إنهم
حطولنا اسم الجمعية)

وأهدي المنتدى هذه الكلمات

أهنيء فيك يارشف المعاني
صحابًا للقريض وللبيان

وفستانًا وثوبًا في جمال
أتى (بعمامة) وسط المكان

فمهما كان للشعراء بيتٌ
وأوطانٍ مزخرفة المباني

فلن يجدو بمثلك في بهاءٍ
حبيب القلب بستان الأمانى

وإلى الأمام أكثر وأكثر

طلب بسيط من الأستاذ مجدي
نريد رموز غاضبة وشرر ونيران بالإضافة إلى العمائم لزوم الحرب القريية

وشكرا وألف مبروووووووووووك

الكعبي

سلامٌ للرشافِ وقد دعاني
بحُلتِهِ الجديدةِ للأماني

عسى للناس يبقى خير نبع
يُفيضُ على الملا دُرَ المعاني

فهيأ يارفاق الحرف حَيُّوا
أيادٍ طرزت حُلُوَ الجُمانِ

وأدعوا للتظاهر يارفاقي
أمامَ الرشفِ في نفس المكانِ

لِنُصرةِ راشفٍ يبدووا صغيراً
لينهل من جنى رشف المعاني

فمجدي يارفاقي قد قلاني
ومن أهل الرشافِ فقد نساني

إليكم دعوتي يا أهلَ ضادٍ
فلبوا دونما أدنى تواني

و إني قد أتيتُ لكي أهني
لأن الرشف لي أنس الزمانِ

و لولا بعض أشغالٍ وظرفٍ
لكنتُ بكلِّ سائحةٍ وأن

فيا ورق الخريف جُزيتِ خيراً
و ما للحسنأواتِ و للبيانِ

و من بعد التجمع هالك مجدي
أتى بالشعرِ في حد السنانِ

فحزبي لا سواه و ليس عندي
بُعيد اليوم بعضٌ من ليانِ

و حسب الشاعرات كما رأينا
صنوف (الهرج) أو مضغ اللبانِ

نزار الحرف يا خِلّ المعاني
أتيتك يا كريماً في البيانِ

فقلْ لي : من ترى التلميذ منا ؟
أراك أراك أستاذ المعاني

فدُم في خير ألحانٍ ووزنِ
و حالٍ في السرورِ مدى الزمانِ

قرأت قصيدكم حلو المعاني
فخفف عن فؤادي ما يعاني

فيا لثلاثة غرّ كرامٍ
ينابيعٍ لأنهار المعاني

فمن ورق الخريف إلى نزارٍ
إلى مجدي مصابيح البيانِ

لنعم الرشف من وطنٍ مفدى
به عوض عن الوطن المهانِ

فذلك صار للكفار ملهى
وهذا ظلّ للسبع المثاني

فمعدرة رفاق الحرفِ مما
غدوت به من الجلى أعاني

ففي جدّ ومزح لست أنسى
مصائب أمة هزّت كياني

ولا وطننا غدونا فيه غرّبا
أزاح الضاد منه ذوو ارتطانِ

شكا الأقصى إلى الرحمن منهم
فأمّن بعده الركن اليماني

وحسبي فالمقام مقام شكرٍ
لمن للرشفِ صانوا كلَّ أن

ضحكت لزيِّ فستانٍ وثوبٍ
ولفَّ عمامةٍ وقُدودِ بانٍ

فأضحك سنّ من قد أضحكنتي
إلهي، بالسعادة والأمني

وللرُشافِ قد مُدّت يميني
كذلك للرواشفِ بالتهاني

ورقة خريف

يقول الشاعرات وما رأينا
سوى هرجٍ ومضغٍ للبانِ

فهبوا يابنات الرشفِ هيّا
وصبوا من حميمٍ في بيانِ

يظن بأننا غير القوافي
(فما للحسنأواتِ و للبيانِ)

أروه بأننا وبرغمِ حسنِ
سنقلع كل أعمدة المباني

ونعلن في مداد الحرب حرقاً
وينصرنا الإله مدى الزمانِ

وقلت: قصيدكم حلو المعاني
ومناك الحلو يا شيخ البيان

(فمن ورق الخريف إلى (فلان))
ولا أضع الأعداء في مكاني

يهاجمني فديتك في أمور
ويجهل موقعي و مضاء شاني

وظلم منه في حقدٍ صغيرٍ
لخوفٍ أن ينام بلا مباني

قصدتك يا عليم الشعر فاحكم
وإني سوف أرضى بامتنان

وإلا سوف أهبها سعيراً
وأصليه المصائب والهوان

وسل عني القصيد بحق ظلم
فإني لست أرضى بامتهان

وشكر القلب أوصله إليكم
مقدم للقضاة وللجان

رائد

بديع أنت يا رشف المعاني
بأصحاب واشعار حسان

وألوان تمايلن انسجاما
كألوان الخريف لك التهاني

سُلَافُ سَيِّدِ الحَرْفِ أَغْثُهَا
رَضِيْتُ اليَكُمُ أُعْطِي عَنَانِي

أَبَاحْتُ سِرًّا مَن جَهلاً أَسْرَهَا
وَهَلْ يَاسِيدي قَدَ أَنَّ أَنِ

تريد وريقة دك المباني
كأني ما كفاني ما كفاني

ألا من مبلغ الأغصان عني
بأن جذورها يبساً تعاني

و سيلي جارفٌ و السيف عندي
طريد الغمد يبدو للعيانِ

سللتُ بعزم الحانٍ ووزنٍ
حروفي سيف لفظٍ ارجواني

فيا ذات اللبان كُفيتِ شراً
و مثلي ليس يهدأ في الطعانِ

و كُفِّي - ليس للتحريضِ جدوى -
فما في الرشفِ من أنثى تراني

بسهلٍ .. فالهوى يجري بدمي
و سيف البترِ يلحق من عصاني

الكعبي

رويداً ياكليمَ الرشفِ مهلاً
أخفتَ الغانيات من الحسانِ

خَرَسْنَ وما أبَنَّ لنا كلاماً
وهل في العيِّ وصفٌ للبيانِ

فحسبي إنَّهنَّ قد اعتزلن
وَخَفْنَ الخوضَ في لُج الطعانِ

فما النار التي قد قُلن عنها
سوى طَقِّ الحنوكِ (بحاني ماني)

أرى أن نُرجِعَ القُواتَ خلفاً
ونبقى للسجال على اتزانِ

وضيفٌ قد أهَلَّ على رُشافِ
حكيمُ الرأيِّ موفور الحنانِ

فأفتى بالضجيج يقولُ بعداً
وهل للأشعثِ النتي تداني

أساطين البلاغة والبيان
وأهل الرائعات من المعاني

أحبيكم وأرجو الصفح منكم
أعزائي خلافكم دهاني

فأنتم إخوة والأمر فيه
مجال لا يكون به مُعانٍ

وأحكم بينكم بالصلح فيه
فإن ترضوا تبلغت الأمانى

أمير الشعر يا صقر البيان
و كيف الصلح يصلح للغواني ؟

ألست ترى الوريقة كيف تبدو
كأشرس نمرّة في العنقوان

تهاجم حزبنا براً وبحراً
و تستعدي عليّ بكلّ أن

تظن بأنها بليان قدّ
ستكسب ما بدأنا من رهان

تظن بأن رمش العين أمضى
من السيف المجرب في الطعان

و حسب المرء تجربة القوافي
ليُكرم عند خوض الإمتحان

فهيا يا أبا الفصحى و هيا
لصدّ الغزو من ذات اللبان

الشنقيطي

أخي الكريم مجدي أرجو ألا تظن أنني أقصدك أو أقصد غيرك بما جاء أدناه! فقط لم أقوم أن اشاغب هذا الكعبي و سوف أنزله رجلا لرجل و لن أطعنه من الخلف.

و عذراً إن دخلتُ على فضولٍ
و لا أحدٌ لحربٍ قد دعاني

و إني الفارسُ المعروفُ سيفي
خبيرٌ في السجالِ و في الطعانِ

و طعني بالسهمِ إذا ابتدأتُ
يحيلُ الأرضَ لونا أرجواني

و أشعثُ لا أتوقُ إلى دهانٍ
(بنفيا) إن ذا طبعُ الغواني

و كعبي أشارَ إليَّ شعراً
يساءلُ: هل له منّا التداني

و ها أنا قد دنوتُ معي سلاحي
بصلصلةٍ تضجُّ على المكانِ

فضعني في رحابِ الحربِ تلقَ
شجاعاً لا يفرُّ و لا يواني

سوى أنني أنكبُّ عن طريقٍ
به الأشباحُ خصمي في الرهانِ

الشنقيطي

و من حربٍ مرتبةً بنظمٍ
تترتبُ للأثيرِ الدنجواني

فما للأشعثِ الغلبانِ حظٌ
و إن برعَ الهطولُ من اللسانِ

و قد كانَ المؤسسِ من شهودي
بتكريمٍ لدى رشفِ المعاني

فهياً هاتِ في حربي رجالاً
تجدني ما يسركَ في التفاني

و أنصافَ الرّجالِ إليكَ عني
فلا في المرحِ أو في العنفوانِ

حَمَدْتُ اللهُ شُكْرًا وَامْتِنَانٍ
وَصَلَيْتُ عَلَى مَنْ فِي الْجَنَانِ

وَبَعْدَ الْحَمْدِ تَسْلِيمٌ وَشُكْرٌ
إِلَى الْأَحْبَابِ فِي رَشْفِ الْمَعَانِي

إِلَيْكُمْ يَا سُلَافَ الْحَرْفِ مَرْحِي
سَلِيلُ الضَّادِ مُفْتَاخَ الْمَعَانِي

سَلَامٌ لِيَمَازِجِهِ رِيَاءٌ
لَكُمْ قَدْ قَالَهُ حُبًّا لِسَانِي

أَرَدْنَا بِالسَّجَالِ كَثِيرٍ عِلْمٌ
وَلِسْنَا بِالْجُلُوفِ عَلَى الْحَسَانِ

أَتَيْنَا الرَّشْفَ فِي زَغَبٍ يَسِيرٍ
وَطَرْنَا قَبْلَ أَيَّانِ الْأَوَانِ

فِيَا شَيْخَ الدِّيَارِ وَهَلْ عَلَيْنَا
مِنَ الْآثَامِ حَضٌّ فِي الْأَمَانِي

وَأَمَّا عَن وَرِيْقَةٍ لَسْتُ بَاغٍ
أَبَاحْتُ سِرُّ مَنْ بَعْدَ إِئْتِمَانِ

وَلِلشَّنْقِيْطِي قَالَتْ فِي مِيْوَعٍ
بَأَنَّ الدِّيْكَ قَدْ حَلَّ الْمَكَانِ

وَلَمَّا غَاضَنِي رَدُّ عَلَيْهَا
رَفَعْتُ السُّوْطَ، شَيْطَانُ عَلَانِي

فقلت ومالكُن بكل نادٍ
تَبْحَنَ السر تمضُغَن اللبانِ

وفي غنجٍ شكونَ الى شيوخٍ
طلبينَ النصرَ شكراً وامتنانِ

سلافٌ قاضي الضاد أغثنا
سُويعاتٌ لكم قبلَ الطعانِ

فإما نصركم أو نارُ حربٍ
تُذيبُ بحرَها حجرَ المباني

فيالئمَ النساءِ وخبثُ حالٍ
بتفريقِ فلانٍ عن فلانِ

وأما الصلحُ لسنا نبتغيه
لِرَ شف الخير من هذا عساني

ومجدُ الرشف مهلاً يا صديقي
أرى الرهان عقدٌ للقرانِ

أتانا الأشعثُ النتي جَهراً
بسيفٍ لا يكلُ عن الطعانِ

وعن ضبيّةٍ في الرشفِ أني
أدودُ بمقتي عقلي لساني

ومن للحربِ يدنوا ويلَ أمٍ
قطيعِ الأنفِ يبقى في المكانِ

خسرنا الحربَ يبدوا يا عزيزي
الى الحوراءِ زُفوها التهاني

إلَيْكُمْ أَشَعْتُ النَّتِيَّ أَهْلًا
لَضَيْفٍ مِنْهُ ضَيْفٌ بِالْأَغَانِي *

نزلتم رشفنا سهلاً، ومهلاً
فلسنا مثلكم سيف المعاني

تلاميذُ عسى الرشف يزدنا
مِنَ الخيراتِ، حُباً قد دعاني

ولسنا من لربات الحبولِ
غليظاً إنما الشعر أمانِي

فَعِدْ لِلْغَمْدِ نَصلاً يا صديقي
أراها غيرُ عادلةِ التداني

*منه ضيفٌ يعود الى المهلل الذي هو
أنا بقولي إليكم. أهلاً
وضيفٌ لضيف هلالٌ مُغنياً هذا ما أردته.

الطاولة المستديرة
القافية: الباء المجرورة
عدد الأبيات ٥٨
(الشنقيطي – مجدي)

السخلُ يعلمُ أن الذيبَ يأكلهُ
والذيبُ يعلمُ ما بالسخلِ من طيبِ)

مهندس الرشف يا من جئت تطلبنا
للصلح .. كيف شفائي دون تطبيبِ

جنس اللطافة أولى يا مهندسنا
فانعقد الصلح في نصٍ و تبويبِ

من شرم (اوسلو) لشرم الشيخ نعلنه
صلحاً يدوم على لحنٍ و تطريبِ

فما شكايتهك الـ ما زلت تذكرها
حتى نفنـدها عند التجاريبِ

أنا المحاربُ لا صلحُ و لا دعةُ
إلا بإذعان من بالحسنِ تغري بي

و لي شروطٌ على صلحِ توقعه
بناتٌ حوا بلا مطلٍ و تكذيبِ

يدعني أكتبُ الأشعارَ والهةً
في الغانياتِ بلا حربٍ و ترهيبِ

و لا يهاجمني سرًا و لا جهراً
لا بالمنسجرِ أو " مَيْلاً " (١) لمحبوبِ

يخفضن مهرَ زواجٍ في تناولنا
بعد انتفاءِ بديلِ (٢) كان في الجيبِ

و لي " رباغٌ " و هذا الشرعُ أكرمنا
فالمهرُ ربعٌ بتكسيرٍ و تقريبِ

و لا يحرصنَ بي بعضاً ليكتبُ لي
على الإنابةِ شعراً غيرَ مرغوبِ

و أن يدعنَ البكا في كلِّ نازلةٍ
مضغَ اللبانِ فذاك المضغُ تذويبي

و يمتنعن عن التغنيجِ مطلقه
إن كنَّ يخشينَ مني صولةَ الذيبِ

الشنقيطي

و أن يخففن من عطرٍ إذا خفقتُ
ريحُ الصبا إنها بالعطرِ تلوي بي

هذي مطالبُ عدلٍ يا (مُعزبنا)
جاءتُ إليك على شرحٍ و تبويبِ

فان قبلن نثرُ الشعرِ من بَرَدِ
و أن رفضن أتى شعري بترغيبِ

فان رفضن مداراتي و (دخلستي)
مسكتُ منهنَّ أطرافَ التلابيبِ

*

(١) بالايمل

(٢) تم قفل سوق النخاسة الذي كنا نشترى فيه الجواري الروميات بأرخص الأثمان فانتهزن فرصة
عدم وجود البديل و رفعن المهور

دوختني يا صديقي عند تبويبِ
خاطتَ عمداً بتر غيبٍ وترهيبِ

أما "اللبانة" لا نرضى بحجتها
تحرك الثغر تحريكاً لتقريبِ

أجدى من "الرغي" فيما ليس ينفعنا
من الشكاية من ذات الجلابيبِ

والعطر يا صاحبي للسحر ينقلنا
حتى (نسيح) الى بنت الأعاريبِ

و مهرهن حروف الشعر نكتبها
أظن (يرضو) بصراً بعد تحليبِ

أما النخاسة لا والحلف يلزمنا
و لا نريد لتلبيس الشراريبِ

و الأربعات أما بالسرِ تصلح يا
خبيرَ شعرٍ بتربيعٍ و تكعيبِ

و بعض تحريض ذات الشعر ترضيةً
تريد تعرف عن بعض التراكيبِ

حتى تلهب شعر الرشف شعلةً
و تنقل القول في حبٍ و تسريبِ

تغار يا صاحبي أن لا تكون لها
من بعد ما سهّلتلي كل تصعيبِ

و إن أردتَ (ندحلسها) معاً ومعاً
من بعد قص البقايا من مخالبي

لأنني دائخُ عدواك دوختنا
فدخُ معي يا أخي من غيرِ تأنيبِ

فكمُ أحلُّ عن علمٍ و هندسةٍ
فما وجدتُ أنا حلاً لتصويبي

عنهنَّ شكواي في حالٍ و عن قدمٍ
و كمُ أحلُّ رباتِ الجلابيبِ

يخترنَ كلَّ عييٍ لا لبابَ لهُ
بيننا المعارفُ فينا كالشأبيبِ

يعرضنَ عنُ قادمٍ حباً لمنصرفٍ
و حبِّ صدقٍ إلى حبِّ الأكاذيبِ

و عن وسيمٍ بعرنينٍ مؤصلةٍ
لوجهِ قردي يسلي بالألاعيبِ

و عنُ وجودٍ إلى أشياء مؤجلةٍ
عن حاضرٍ أملاً في نيلٍ محجوبِ

عن راكبٍ فارهِ خيلاً مطهمةً
إلى حمارٍ من الأنعامِ مركوبِ

عن صادقٍ باذلٍ من ماله مدداً
إلى مواعيدٍ من أبناءِ عرقوبِ

لو تمهر الشعر يا خليّ فان لها
من كلّ قافية من كلّ معذوب

أرى و تمهرها وعدا على كذب
و صل من الكذب أنبوبا بأنبوب

هناك تكسبها حبا مواتية
و لا نقول لكم إلا : يا مطلوبي

جرب حديثي لا تأخذه غير إذا
صحّ الحديث بتقييم و تجريب

قد كان لي بعض شكٍ في الرعايبِ
و الآن لي كل شكٍ دائم الريبِ

حواء يا صاحبي من ذا يفنّدها
قد أعجزتنا على فهمٍ وتعقيبِ

عمّرتُ منها قصوراً لا انتهاء لها
و دأبها لدمارٍ بعد تخريبِ

كسُستةٍ يوم أعلى يوم تحت على
ضريبة الشد في رخي و تسحيبِ

كلؤلؤٍ لا تروق العين منظره
إلا على اللضم عقدا بعد تثقيبِ

فما تقول فذاك الشعر أعذبه
في لينها بخضوعٍ بعد تصليبِ

السلام هو خيارنا الوحيد مع الجنس اللطيف

لا يا أخي إنما سلّمي كتحريري
صَلَبُ السّلامِ و هُنَّ لي (معازيبي)

هِنَّ الصّلاخُ لنا في كل حادثةٍ
و ما عُرْفَنَ بَتتَكيدٍ و تخريبِ

منذُ ابتداءِ سلامِ بيننا و أنا
رجعتُ أنشدُ شعري في المحارِبِ

و لينهنَّ كما أغصانَ مرْبعةٍ
يحملنَ من ثمرٍ من كلِّ مطيوبِ

و ما عُرْفَنَ و هذا الرشفُ يشهدَ لي
(مضغَ الكلامِ و لا صبغَ الحواجِبِ)

يغفرنَ للمخطئِ التوابِ زلتُهُ
لا حقدٍ يعرفُ دربًا للأعاريبِ

أطايِبُ خردٌ ملسٌ منعمَةٌ
" أطرافهنَّ " (صقيلاتُ العراقيبِ)

و في المرونة " سساتٌ " تنطنطنا
كي ما و يسعدنا تحقيقُ مرغوبِ

يعطينَ للقلبِ ما يهواهُ من سَعَدِ
غرفاً من اللطفِ من شتى الأساليبِ

شرقتُ فيهنَّ و الإسعادُ ملكُ يدي
كما ملكتُ أنا يوماً بتغريبي

===== (١) ما بين قوسين لأبي الطيب المتنبي

تقارير الرشيق
القافية: القاف المجرورة
عدد الأبيات ١٣
(الشنقيطي - مجدي)

أُتِيتُ أَجْرَ قَافِيَتِي وَنُوقِي
لِسَاحَةِ شَاعِرٍ حَذَقِ رَشِيقِ

رَأَى فِي مِصْرٍ مَا لَا عَيْنٌ تَدْرِي
وَلَا أُذُنٌ وَلَا فَهْمٌ دَقِيقِ

فَقُلْتُ لَهُ : رَفِيقِي جُدْ بَوَصْفِ
فَإِنِّي فِي الرِّشَافِ بَلَعْتُ رِيقِي

أتيت تجرّ قافيةً و نوقاً
كسأداً يا أخي تلقى بسوقي

و لو كنت تجرّ اليّ ظبيّاً
محوت كآبتي و قتلت ضيقي

فبين النوقِ و الأرامِ فرقُ
كما بين الوسيحِ مع المضيقِ

و هذا الشعرُ أحسبه عدوي
اليهٍ نهايتي و بهِ طريقي

و أما الرشفُ فهو كما أراهُ
فرشفٌ للحبيبِ من الرحيقِ

إذا طلب المزيّدُ أعلىّ منه
فيصبحُ ريقه في الحبِّ ريقِي

أبين النوقِ والآرامِ فرقاً
وذاك و تلك تؤذن بالحريقِ

و قد ذقت الحلا من كل صنفٍ
و قلتُ لربةِ الأحلامِ ذوقي

تساوى يا صديقي الغيد صنفاً
و لستُ بوارِدٍ بين الشقوقِ

كفاني ما أعاني إن قلبي
يئن من الغروبِ الى الشروقِ

حاصريني

القافية: الراء المجرورة

عدد الأبيات ٣٠٥

(مجدي - جوهرة - الأنثى - ميلاد - ريتا)

عودة - الدندون - رائد - د. نون - بنت

(الفرات)

حاصريني بعطرك المنثور
حاصريني بهالة من نور

أي هم وأي ارهاق هذا
إنه العطر في حنايا السرور

قسماً بالذي أمات وأحيا
انت عشقي و راحتني و عبيري

خدرُ العشق في ضلوعي تهاوى
وسرى النبض في عروقي ففوري

أي روح تلك التي تتهادي
في صروحي ومملكات قصوري

عرشك القلب يا مليكة شعري
و لك الحكم مطلق التأمير

فاعزلي ، كل ما ترتضيه عدل
وأقيمي من شئت روض شعوري

حركي أحرفي و هزي القوافي
أنت سر الحياة طي سطوري

جوهرة

يا شاعر الرجف أذهلتني...

أتحاصرک بعطرها وتعشقها. تلك قصيدة أعرها..ومليكة تقسم لك بدمعها ...أنك أسرتها بعرشها
سحرتها ولم تكن تعرف أن السحر شعرها
أي قصيدة تلك التي ...تقسم لها أنها عبيرك وراحتك وحرورك ألهمت شوقها
فتاهت وما عرفت قوافيها
أي فخر أنت يا قصيدة في عروقه في ضلوعه ... أنت سيدة بريده وفي عرشه
لك الحكم والنطق .. وأنت ملكة الملك ..في مملكة القصيدة
أي فخر لك ..حين يناديك من بين البيت والبيت
تعالى لتهزي الحرف حتى تنبض القوافي ...بحر وفك يا قصيدة

وتربعت على عرشها ..وما عادت بعد البوح ..تعتصرها ..جرح أي قصيدة
لقد عرفت أن لها ..ملكا ينام بعطرها ..ويصحو بعطرها ..ذاك كان حصارها
حصار قصيدة

تحياتي للإبداع
لاأملك إلا أن أقول
إنك أميرنا
واسمح لي أخي الفاضل أن أقتص جزءا من رائعتك:
عرشك القلب يا مليكة شعري
و لك الحكم مطلق التأمير

فاعزلي ، كل ما ترتضيه عدل
وأقيمي من شئت روض شعوري

الأنثى

خط حروفي .. على ورقك .. جمدكلماتي في محبرتك
ولا تقل لماذا؟ اكتب اسمي على اهداب عينيك ياسيدي
فانامنذ أن عرفتك هويت الكتابة
منذ ان قرأتك عشقت الاجابة
كلماتك اكثر من رائعة

حاصرتنا
يا مؤسس الرشف
حاصرتنا
حتى أعلننا الاستلام
والهدنة مع كل ما نكتب
لنبقى بين كلماتك وحولها

هكذا كانت (حاصريني)
رياح أنقنت العربية
أعادتنا في كل سطر
إلى كل حبة رمل في صحراء العاطفة
وأغدقتنا بعطر وهالة من نور
لنورق من جديد
منذ زمن لم نقرأ بوحك
لا تحررنا حتى لا نجدد
حفظ الله لك من حاصرتك
وحركت الحروف والقوافي بيدها
وأخرجت من أسرك هذه القصيدة
لتأسرنا بها
طائعين غير مختارين

بصمة (بالإضافة إلى مقص الجوهرة):

قسماً بالذي أمات وأحيا
انتِ عشقي و راحتي و عبيري

قبل أن تقول : "أهوى
وتصلي
لعينين من عسل"
هَوَيْتُ..
أسيرة قصورك
وفكرك وبحار شعرك..
وحين قُلْتُ: أهوى..
رضيتُ أن تضمني إلى صدرك
طفلة غجرية تسترقُ
رغيف حنان على أعتاب قلبك

***أخي مجدي هذا بعض من وحي كلماتك
التي فجرت بعض من حروفي وفاء لشاعر
عظيم قصائده كانت وستظل منارة لحبري...

الدندون

شكراً ميلاد شكراً جوهرة ... وأنا أجيلكم مجدي

وهناك أيضاً قصيدة أخرى لازلت أبحث عنها وعندما أجدها سأرفعها للصفحة الأولى إن شاء الله

(حاصريني بعطرك المنثور)
حاصريني بقلبك الفرفور

أين كنا وأين صار كلانا
بعدما فارقتني بالنور

كنتِ شغلي كنت كل همومي
سيسبان في ربي الجمهور

أيما كان يانور عيني
لست والله بالفتى المغرور

بل أنا مثلما به تشكيني
لا بغدر ولا بسود الزور

فاعذريني إذا ما القلب أفضى
واستحال في حالتيه ظهوري

(حاصريني بعطرك المنثور)
واخفقيني بحبك المخمور

واطعنيني بسهم عشق حياتي
وانثريني بقلبك المنصور

واطحنيني بكل شوق حياتي
وأديري إلى الرحي وأديري

على بياضي يراعا و خطي
حياتي بحبرك المسحور

لعيونك .. دندوون

(حاصريني بعطرك المنثور)
حاصريني بروعة التعبير

كيف دندوون عاندتني خطاها
وهي تغفو في الغيب طي سطوري

كلما قلت كل هم سيمضي
يطلع البدر كامل التدوير

تتجنى ، و النزف بي يتغنى
و سنخطو معاً لجوف السعير

(حاصريني بعطرك المنثور)
و اكتبيني بحبرك المسحور

قال لي النورس الجريح رويداً
ليس نرف الجريح مثل القرير

كسرت جانحي وراحت وراحو
و مضى العمر زائف التقرير

أي معنى غداً سيرويه شعري
بعدهما راح حلمنا الأسطوري

(حاصريني بعطرك المنثور)
و تغني بنزف حرفي و ثوري

غابت الرؤى و غابت أمانى
بعدهما الجرح مس عمق جذوري

كيف هيلدا اخرجتها كل حرفٍ
يتلوى .. من حدة التمير

و مضت جوهر النساء تغني
فلها الشكر بالغ التقدير

(حاصريني بعطرك النثور)
أنت نور تضيء منه بدوري

يا قصيدا ينساب لحنا رقيقا
رائع عذبه كماء الغدير

فصفاء (جوهر) القلب فيك
كصفاء روح طفل صغير

منذ قلتِ : أنتَ قلبي وروحي
كان (ميلاد) لعهد السرور

قلبك غايتي و(مجدي) إليه
سوف أمضي بالعشق كل الدهور

(حاصريني بعطرك المنثور)
واخرجيني من قمقي و غروري

واققلي مار د الحروف بصدري
و اشعلي النار في رتيب شهوري

واسكبي الهم في فمي وسيبقى
نزف قلبي علي يديك فـجـوـري

ممکن أسأل سؤال خبيث :
يتوارى لي أن القصيدة الأصلية تم تغيير كلمة واحدة فيها
صح ولا لأ ؟؟؟؟؟
أدري إنه صح
وأدري إنه إحراج
وأدري ماهي الكلمة أيضا
بس
مداعبة
والله.....مداعبة
مداعبة
لا أستحق عليها الفصل يا مؤسس الرشف

الدندون

تسلملي عيونك

(حاصريني بعطرك المنثور)
ما العناد بساحة التحوير؟

قال كلاً ما العناد هواها
بل تعالت وارتجت تفتيري

قلت خذها من دنيدين خبرة
واتعض من سنا خطوها تحذيري

هل كلانا في المثل نغني
أم ترانا في رحي التخدير

مجدي

الى مشرفتنا الفاضلة ،، مع التحية

(حاصريني بعطرك المنثور)
و اتركيني في روعة التصوير

كل حرفٍ كما كتبتُ سيبقى
لم أغيرُ .. في زحمة التغيير

غير أن الخطاب ليس إليها
بل لأخرى من ذابلات الزهور

الى الدندون ارحمني من تغيير الوزن

(حاصريني بعطرك المنثور)
و اتركيني مرناً في سريري

لا تكوني وسادة الحب حمقى
أشعل الهم ثورة في فتوري

كيف دندون يقبل الضيم قلبي
مستمراً .. في رحلة التفكير

(حاصريني بعطرك المنثور)
واكسري بالحنين سيف شروري

كلما الهمس في ضلوعي تواري
جئت يا عيدُ للقاءِ الأخيرِ

كتب الحزن سطره فوق حرفي
و تواري الهوى بجوف السعير

(حاصريني بعطرك المنثور)
ان دمع الهوى كقلبي الكسير

اقسمت مهجتي و ردد نبضي
و تساوت في الذبح كل الطيور

خفرت عهدا وصنت هواها
و توارت من شدة المقدور

الدندون

والله لا أوريبيك شغاك

هل ذهبنا من هنا بسطور
أم ترى قد فاقها تصويري؟

هل إذا في الوزن خاب ظنوني
ترتجي مني الكثير قصوري

(حاصريني بعطرك المنثور)
كيف لا والشاكبين تضيري

يقبل الضيم قلب كل خبير
إذ هوى النفس قابل التفجير

وبكيفك تخبيص تخبيص

قلتلك الوافر كافر

بس طلع بسيط أو حاجة ثانيه

المهم حتى البسيط

عندي فيه تخبيط

(حاصريني بعطرك المنثور)
وامزجيني بروحك يا عبيري

واجعليني مع الربى أتغنى
والثميني لكي أصوغ نميري

أنت كل الهوى وقلبي أنتِ
أنت الغوزة الفؤاد الخبيرِ

حاصرتنا (بهالة من نور)
من حروف تشع في السطور

حيّرتنا بوزنها الجديد
ما درسناه في صدى البحور!!

مشرفتنا "الذكية" ربيعة الذوق.. ميلاد...
شكراً لرفعك هذه القصيدة الرائعة بحق
أقروها للمرة الأولى
لتجيبني عن سؤالٍ لطالما ترددت في طرحه
هل تقتصر مساهمات مؤسس نادينا الفاضل على الردود على بقية الأعضاء؟
أم أنه أيضاً يجود لنا بشيء من إبداعه الشعري الخاص به من حين لآخر؟

أخي الكريم أستاذنا القدير "مجدي"
أرجو أن تستمر بمحاورتنا بروائع أخرى مثل "حاصرني"

.
. .
. . .

و لكن نرجو أن يكون الوزن أسهل في المرّات القادمة يا (أستاذنا) حتى نستطيع المشاركة!!

(حاصريني بعطرك المنثور)
إن بحر "الخفيف" خيرُ البحورِ

كيف لا والحصار منه اتاني
ومض عطرُ للعاشقِ المقهورِ

اين دندوون وافر الشعر منه
و بسيط المجزوء و الموفورِ

كلما نورسي الجريح تهادي
قلت هذا من طيب المقدورِ

كيف يا نون؟؟ صعبه شطريه
فاعلاتن و فاعلن خيتعوري

أحب حصار فاتنتي
من الكلمات يرويني

أحب زهورها العطشى
لأن الزهر نسريني

أحب حصارها الآتي
ليغريني و يغريني

فيحملني على حب
وفي الأشواق يرميني

يدغدغني صدى الكلمات
بين الكاف و النون

الى نور الهوى شكري
على بوح و تلحين

أتى في النسق معقوداً
بعطر الحرف يعطيني

حصار الحب يضنيني
ويجرحني ويدمني

ويسكبني على البتلات
بالأحلام يرميني

ويروي زهرتي الحمراء
أسقيها وتسقيني

فلي بالحب أغنية
تبأسمني وتكويني

ولي يا نورس الأحلام
ذكرى في سراييني

بها نبضى أتى شعراً
ليبيكيها و يبيكيني

لأن ورودنا ذبلت
ووخر الشوك يدميني

(لأن ورودنا ذبلت)
أصوغ اليوم تأبيني

وأنشد فوق مئذنتي
لقد فشلت قوانيني

لحل الحب تحليلا
وقد نصبت دواويني

ولم أكتب على الأوراق
شيئا غير حرفين

حاء بعدها باء
وبعد الباء تكويني

ووجداني وأنفاسي
وأنغامي وتلحيني

وبعد الباء يا مجدي
بشوق سوف أكويني

وكيف النورس المجروح
ينزف ... ثم يأتيني

و حرف الحاء من حربٍ
و باء البُعد تكويني

انا و حصارها والرشف
فدوة رمشها النوني

عرفت الآن عطر العطر
وهماً من رياحيني

بنون الرمش أستاذي
تقطع لي شرايني

تفجر كل مختزن
بدمي بين مكنوني

فاسقط داميا أرضا
أنازع قرب عرنيني

قديمما كنت جبارا
وكان الحكم يكفيني

وكنت أصيح مغرورا
بلا شيء سيؤذيني

ولكن سهما المسموم
عشقا هز تكويني

فصرت برعشة أحيى
وصار الشوق يسبيني

بنت الفرات

استحي قلبي أن يرد على قصيدة... طافت في خيالكم الخصب
ولكن أحببت أن تكون لي مشاركة بينكم
لإعجابي الشديد بقصيدتكم ال..... لا أدري ماذا أسميها
ولي كلمة....
بعد أن كتبت الأبيات اكتشفت أن الصفحة الثالثة تغيرت القافية
(بس مالي دخل مو شغلي حرج للقافية الأولى)

حاصريني فأست إلا معنيّ
يرفض الفرح أن ينام سريري

حاصريني... فالحزن بات أنيسي
ليس يرضي الغرام إلا شعوري

أنت معني الوئام في كل شعر
والهوى أنت نبعه في ضميري

أنت ماأنت إلا بساتين عمري
منك إلهامي.. وفيك غروري

(حاصريني فلست إلا معنّى)
هذه الهجر وسوء المصير

فأتيتك عودا يموت ذبولا
لتعيدي حياته يا عبيري

وأنخت الرحال وطني بقلب
أهواه أرخيت للسقاء بعيري

نرتوي من حنانيك ألف حلم
طاهرا مشرقا بعشق منير

(حاصريني بعطرك المنثور)
وأقيمي في الغيبِ طي شعوري

من صفاء الفرات جاءت تنادي
و تنادي بخير صوتٍ جهوري

لتعيد الحصار شعراً ونثراً
أنه السحر جاء بين السطور

و تعود الرؤى لتلك القوافي
و تُعيد الحصار للمأسور

ليغني الهوى و تسمو القوافي
بلقاءٍ في رشفنا البلوري

(حاصريني بعطرك المنثور)
علميني و غربلي تفكيري

كلما نورسي الجريح تداوى
خاض شعراً في الشاطيء المهجور

ايقظتني برمشها و رمتني
بين جفن الهوى وقالت : مصيري

اطبقت عينها و نامت خطاها
ثم اغفت في الجانب المحظور

الدندون

برضه مو راضي ينزبط .. ولذلك سأجبركم على تغيير البحر
قال بسيط قال

تعقدني ببحرٍ من بحورٍ
بسيطٌ لبيته في البسط خوري

أيامجدي أتى من شعر دوودي
ببحرٍ سائغٍ سهلٍ جهُوري

أحبك يا جهينة حاصريني
وضميني بصدرك في نحور

وطوفي بي ديار العز حباً
لترقص من حلاة الحب دوري

خذييني واسكبي من عطر شوقٍ
وساقيني بعذبٍ من خمور

لأنني لا أحبك من عذابي
أحب الحب يدميني شعوري

مع الإعتذار الشديد لتغيير الوزن
وإذا لم يعجبكم فأنا منسحب من هذا السجال الرائع

بسيطُ بسطُ مبسوطُ سروري
الى الدندوون يا بحر البحورِ

تغير.. تستقر.. اليك ردي
لأن الشعر يجري في ضميري

لدودي الكفتجي هبت قوافي
تحاصرنا ، نرددها .. ضروري

نجيب لها ولو دارت رحاها
لقلت لها على الدندوون دُوري

(حاصريني بعطرك المنثور)
وأديري لخاقتي وأثيري

ألف بركان عشقٍ طهور
وأحرقيني ب(لافت) وصهير

وأزر عيني مع الرماد كطير
أطلقيني ل(مجدك) المنصور

ودعيني كالطفل ب(العيد) تعلقو
وجنتي بسمتي فهيا أنيري

بسيطُ بسطِ مبسوطِ جسوري
أتى شعري عليها اليوم حوري

وحارت في رحي المجدود وصفاً
وأعيت من جنادلها سطوري

أحبك يا جهينة حاصريني
وزيدي في سويغات السرور

وهزي عرش حبي بالسجايا
وقولي أين يامجدي قصوري

لأنني قد رميت السهم سهواً
ويدري المجد ماترمي صدوري

وها قد قال في لحن شجي
سيأتي ردنا أي البحور

فبحري ليس من بحرٍ خفيفٍ
ولكن بحرنا بحر الغزير

فدودي الكفتجي قد قال قولاً
ليفضح في قريض الشعر زوري

فإن مالت على خلٍ يوافي
فما تلك سوى سرّ الدهور

(أحبك يا جهينة حاصريني)
بعشقاك بين ألحان الشعور

وقولي لي : أحبك أخرجيني
ببوحك من جليدي من قبوري

أنيريني بنورك يا حياتي
فإني غارق بين البحور

بحور الهجر تعصف بي بموت
خذيبي أنقذيني من مصيري

اجرحيني ، لا تسألني عن جراحي
أنت نور الجراح أنت سعيري

أنت كل الأقاح ينثرن عطرا
أنت ورد يغار منه عبيري

أخرجيني من ساحة الشوق يوما
وابدليني الهوى وكوني سميري

واسدلي الحب في فؤادي غطاء
واغسلي القلب بالوداد الكثير

يا حياتي، ويا مناهل نفسي
أنت سري و غايتي ..وسروري

(حاصريني بعطرك المنثور)
واقيمي في خاطري و شعوري

كُتِبَ الحُب في الوجودِ علينا
خلف يومي وخلف عقب الشهورِ

والتمني زاد الذي رام صمتاً
و حياءً من وجهها البنوري

قد عرفت الهوى على الرمش يغفو
مطمئناً .. مُستكمل التدويرِ

شُكر بنت الفرات بالشعر يأتي
و هو بوحٌ للشاكر المشكورِ

مين جهينة يا دووودي

(أحبك يا جهينة حاصريني)
لأن البحر من جنس الوفير

رفيقي الكفتجي قد قال جهراً
بان السر يغفو في الخدور

و عند جهينة الأخبار تترى
و كل الظن ان العقد (صوري)

الدندون

يعني منت عارف البير وغطاه
يقول دوودي:

(أحبك يا جهينة حاصريني)
أنا دوودي المكّنى بالصّبور

ومهما المجد قال الشعرَ غمزاً
فإنك غايّتي في الحبّ .. نوري

جهينه:

رفيقي الكفتجي قد قال سرّاً
بان الشعر يشفيني غروري

وأن السرّ مهما ظلّ سرّاً
فلن يخفى على مجدي حضورني

أما أنا مليبيش دعوه:

إذا ما العقد كان بعقد (صور)
لما قالت بذا القول الجهوري

ألا دوودي تمتّع في حياة
رغيد العيش مرتاح الحبور

وأخبارٌ لها قد زاد فيها
كثير الغمز لّمّاح العبور

أنا مالي ومالي اليوم فيكم
سوى رؤيا بنادي الشعر (شوري)

جهينة قد أتنا بالنفير
لتعلن ليس دودي بالخطير

هو الدندوون صداح المعاني
بنادي الرشف يعلن في سرور

بان السر معروفٌ لدينا
لينجو - وهو أدرى - من سعيري

فقل دندوون ليس هناك سرّاً
لأهل الرشف من أهل الظهور

و لسنا المانعين و قد قدرنا
و لسنا النائمين على السرير

و لسنا الساكتين و قد فهمنا
و لسنا اللاعبين اليوم (طيري)

بهذا الشعر يامجدي حضوري
بأن نلقى دعابتنا ضروري

وماقد قلت في شعرٍ بغمزٍ
جهينة فيه مفتاح النشور

وهيا ردّ ما قالت سجالاً
وإنّ المازحون بلا جذور

جهينة:

أيا مجدي لماذا أنت فيها
أرى خوفاً بدى بين السطور

فهيا قل أنا من كنت فيها
ترى أنّي بدوودي في كسور

ودوودي لم يزد في نبت حرفٍ
لأن الشعر من دوودي (حشوري)

ومنك الشعر أحلى شهد نحلٍ
ولا أحلى وحتى قلت غوري

بروح الشعر أعلن عن حضوري
و أعلن عن قبولي عن حبوري

بحب جهينة الموسوم رشفاً
سأكتب شعر ما قبل السحور

و أذكر وجهها الوضاء نوراً
فهيأ احرفي ثوري و فوري

لها عينان ناعستان غرقى
ببحر السحر موفور الحضور

تحاصرني بعطر الثغر يوماً
و باقي العطر باقٍ للدهور

فيا دندوون قد ألهبت حرفي
لأن جهينة كالعين حور

لعين المجد هذا الشعر روري
بروح الشعر يامجدي سروري

حلاوة شعركم تترى وتسري
وتزهى في خلالي كالعطور

أرى أني حوالكم حصاري
رهين بين واحات الغدير

تحاصرني بزهر ماء ورد
وتغمرني بكاسات الخمر

ألا تدري لدوودي رأس صخر
علي ازداد في هم غيور

ولكن زد أنا لازلت منه
بحسراتي على خل عسير

ودندون له في القول شرح
ولا يدري بما يرمي شعوري

دوودي والدندون معا:

كفاك الله من شر أتينا
به والله لا رحى .. تصيري

هنا كالفلّ من غيرٍ ونحنُ
حفاةُ رجلنا بين الجحور

جراخُ من هضاب الحب غرقى
ببحر الحب تنتقدي تجوري

جهينة ضمختنا بالبخور
تشق بنورها كل الستور

لو الدندوون ابصر مقلتيها
لما عرف الوسادة في الشخير

لو الدندوون أبصر وجنتيها
لقال هنا رأيت الورد جوري

لو الدندوون شم العطر منها
لقال المسك يوجد في النحور

لو الدندوون يسمع همس شعر
لها سيقول يا ألحان بوري

رويدك يا جهينة ان مجدي
برغم الشوق من جنس النسور

كفاكم إنني في النوم أهذي
وملؤ وسادتي لحنى جَبوري

حلمت بها وجبت بحور شوقي
جهينة في خيالي كالطيور

جمال العين في وجهٍ مضيئٍ
ووجنتها بها وردٌ شذوري

ولكنَّ الجهينة يعترئها
غرورٌ ... كبرياءٌ في حزوري

ويعجبني بها في الجهر وصفٌ
وقوة عينها عند الوزير

جهينة:

إلى الذندون مهما قلت نحوي
فلا دوودي ولا الذندون طوري

قصائدكم أتت في لحن جهلٍ
كرهت تفاهةً فيها مروري

هلموا واقروا من شعر مجدي
ومنه تعلموا فيض الحجور

ومنه تفهّموا ما للحب أصلاً
وعودوا بعدها نحوي زهوري

فهذا المجد مهما قلتُ فيه
له نرفُ يبعثر لي صدوري

ويلهمني ويسبح في فضائي
ويلهمني تميلات القصور

يكشكش مهجتي ويزيد شوقي
فينبض خاقي .. يزفي فتوري

دوودي:

جهينةً أطفحتُ ناري قدوري
بجهلي تستبيحي الشرّ كوري

وأسباني وهنديّ .. عراقي
وإيراني ومصريّ وسوري

ورأسي يابسُ صخرٌ عنيدٌ
فقد ألهبت من قهري شروري

طمعتِ قصائدًا وطلبتِ نشويّ
وجرت على الزمان وتستثيري

أترضين المهانة في حبيبٍ
أترضين الفصيحة في العصور

غضبتُ وزمجتُ نفسي وثارثُ
وهجتُ مكثراً أنياب جور

فلمّي عفشك المقدور روعي
وطيري من حوالينا وغوري

النورس المشاغب:

لكم يا قوم قد صغت اعترافي
باني عاشق بنت النسور

(جهينة) مهجتي والنور منها
يضيء بخاقي يبكي شعوري

نعم يهوى المشاغب يا رفاقي
ويخفي خلف استار الغرور

وشوقا لل (جهينة) ألف عشق
بكل قطيرة نضحت بحوري

ولا ليس الهوى لفنون طبخ
بكل مموش عند الفطور

جهينة أنت يا ام البدور
تعالى قد ملئت من النفور

ولا لا تُغضبي الدندون انى
أحب دُنيدنى لو نيسابورى

رفيق الشعر يُمعن فى التخفى
يداعبنا على الوترِ الخطيرِ

و غورى إن اتى الدندون حباً
فُلب الحب ليس من القشورِ

هو الدندون فارس منتدانا
وحامى الشعر فى الزمنِ الأخيرِ

يصيد الناجلات بغير صيدِ
حريد الشعر من صنف الشعورِ

فهيا وامرحى بشباك مجدى
وإلا يا جهينة فاستخيري

أتى جيش النوارس للثغورِ
يشاغب يا جهينة فاستشيرى

وجاء الشعر فى رشف المعانى
و يحمل بعد تهديدي نذيرى

اتانا رائد الشعراء حباً
يداعب مقلتيك فلا تصيري

كمن حمل الكتاب بغير فهمٍ
و لا تتعجلي لقيا الأمير

انا متنازلٌ فسعيدٌ يدري
باني و النوارس في سرورِ

أنا محتارةٌ مَنْ في طيوري
أحب اليوم في شعرِ ظفوري

فإن قلت القصيد لغير مجدي
فإنني الغدر في نفسي وشوري

وإن دوودي بشعرٍ جاء لثماً
وغضبانا بشراً مستطير

ولا الذندون غاب بصيد بحرٍ
ونام على الوسائد والوثير

أقول لكم وقد مالت طروبي
لنور سنا المشاغب في ظهور

فمجدي قال للذندون روي
ولن أرضى لذي الغضب الكثير

فدونوني له حبي وقلبي
له عفوٌ من الرب الغفور

ولكنّ الدينين زاد يوماً
ولا بالشعر أهداني شكوري

ودوودي عينه أبدت شراراً
بعفشي رامياً صوب الحسور

ولكنّ المشاغب جاء شوقاً
وأهداني حروفاً في (تجوري)

فهمت بروعةٍ ياكل أهلي
ونلت محبةً فيها مصيري

ولكن حيرت في القول نفسي
لما أبدى بآخرها عذوري

وقال نرى لمن تسعى وتهوى
جهينة في الترددِ والطفور

فإني احترت ياقومي وإني
من اللوعات لا أخفي شعوري

فدلّوني وعيدوني لرشدي
فأخشى أن حبي بالضرير

أظن جهينة استرخت و قالت
هو الدندوون يعبث بالسطور

هو الدندوون في الدنيا نصيبي
ومن للحب غيرك يا كبيرى

انتحرت جهينة

قد احتارت و غابت في سباتٍ
وألقت نفسها من سفح طورٍ

وماتت وهي تهذي في كلامٍ
ولم أفهم لها باقي الزفير

وأقضت نحبها وبقبضتيها
لغافة رزمةٍ شدت مكوري

فلم أفتح لفافتها وقمتُ
بسحب جُسيمها نحو القبور

دفنت بساعدي حَفناً تراباً
وكان بمقلتيها في ضمور

مجدي

وماذا في اللفافة ذاب قلبي
لمراها بشرٍ ... مستطير

حزنت لموتها و ذرفت دمعي
فماذا في الوصية يا سميري

أرجو أن يكون الوزن صحيحا هذه المرّة !!

(حاصريني بعطرك المنثور)
هدهدي الجرح في فؤادي الكسير

أنشديني كالطفل فوق مهادي
و اسندي فيّ روح شيخ وقور

هده الدهر من عناء و حزن
مثل الخطو جاء نحو النمير

فاسقني الشهد من نمير صباك
أنسني طعم ذا الزمان المرير

و امسحي الدمع في تجاعيد خدي
خطها الشوك من دروب الوعور

أجذب القلب من يراع و حب
بليله ندى بعطر الزهور

فجريه ينبوع شعر و سحر
و سديه فراش روض مطير

و كنفح النسيم مرّي عليه
بلسماً يثلج اللظى بسعيري

ذآك قلبٌ قد أثننته جراحٌ
كم تغنى بالجرحِ لحنَ الحبورِ

أنصتي لله يغني بلحنِ
لك يهديه شدو نبضٍ أخير!!

(حاصريني بعطرك المنثور)
واكتبيني في صفحة المستجير

إن دندوون اتعب القلب وزناً
ثم قال الوفير خير البحور

يهجر البحر والخفيف خفيف
إن دندوون موجب تكشير

ثم جاءت نون القوافي بشعر
رائق الوزن بالغ التقدير

فلها الشكر و الثناء بحق
و لدودي صفو الهوى تحريري

والأمانى لنورس الحب دوماً
و التلاقي مع فكره النحرير

الذندون

لا تحاولي يانون خليكي مع بحر الذندون (الوافر)
مجدي جهينة قد ماتت ومات سرها معها
وسبق أن قلت أنني لم أفتح لفافتها ،وقد دفنتها معها

دفنت لفافة الحب المثير
وكان بقبضةٍ مثل الحرير

تشدّ بقبضةٍ في خفي سرٍ
ولم أقدرُ على فكّ الشفير

تصلّب كفها من بعد موتٍ
وصارت مثل عودٍ من شجير

رأيت بكعبها لثمات حرقٍ
مبللةٍ بدمعات الضمير

وفي أطرافها بانث زوايا
بلون الدمّ مخفيّ الحفور

وجبهتها بها جرحٌ نزافٌ
سرى في خدّها بين البثور

وسرّ جهينةً قد ضاع منّا
دفيناً بعدها تحت الصخور

مسكينة وحرزنتني
بس أحسن

قتلت جهينةً دندوون غدراً
و لم تخش من الأسدِ العقورِ

و أخفيت المعالم كي نراها
قد انتحرت وفي اليوم المطيرِ

أكفكف أدمعي مما جنته
يداك بحبها عند الغديرِ

فهبّي يا نوارس نحو ثأرٍ
كفاك ما اكلت من الفطيرِ

حتى أنا يا دندنونس

النورس المشاغب:

أحقا أه يا دندون حقا
قتلت جهينة بيد الخبير

وواريت الفضيحة في تراب
وواريت التراب هوى مصيري

وواريت التراب الحب مني
عجيب منك يا خللي الغيور

لأقسم في لفافة كان خطُّ
(أحبك يا مشاغب يا أميري)

لعمري مابقى في العمر عمر
تجلدت المياه على بحوري

يغطيني الرماد وكنت قبلا
أكاد أغص من شرب العصير

عصير (جهينة) عشقا وحباً
ومات الحب في قلبي الصغير

أيا (دندون) لم ترحم صديقا
غرست السيف تقطع لي نحوري

لكم بتنا بدنونة القوافي
نسامر زهرنا بهوى العبير

أبعث صداقتي أفنيت عمري
قتلت حبيبتى حطمت ديري

أيا دندون إقطع هيا راسي
فاني قد جلست كما الأسير

ولا لن أنتنى لدفاع سيف
سيرسني لمالكة النمير

الأحاجي الرشفية
القافية: منوعة
عدد الأبيات ٨١
(مجدي-الدندون-شاكر)

الدندون

ماسمّ رباعيّ الحروف ونفعه
عمّ النساء وللرجال مثيرُ

فيه النقوش تعددت أشكالها
أو سادةً قطنٌ ومنه حريرُ

لكن من عجب ترى قلبا له
يشبه حوا الأفعى له تحويرُ

مجدي

برقٌ و حذفُ العين في نظراتها
و الحذفُ في لغة الهوى تحويرُ

ما ضرَّ لو جعلتهُ برقع هجرها
زهور قال بأنه التدويرُ

فاحذرُ فديتُكَ من نفاذِ سهامها
فالأمر يا دندون جدُّ خطيرُ

الدندون

مثل الغمام تباينت أهدابها
من جوفه وتمائل التصوير

مجدي أتاكَ بحلّها بفريدةٍ
دندونه قد خانه التعبير

والبرقع البرّاق كان جوابه
أحسنّت يامجدي فأنت كبير

الدندون

ماسمٌ رباعيٌّ عجيبٌ في منافعِهِ
عمّ العباد وزاد النفع بالمدنِ

في البيت طيفٌ إذ تسمو روائحه
دان الفؤاد وزادت رعدة البدنِ

ويصير إن زدت حرفاً في أواخره
أحد الرواة أحاديثاً من السننِ

لكن من العجب إن أخلطت أحرفه
كان الفساد ودبّ الذعر بالفتنِ

مجدي

هو البخار حروفٌ منه أربعةٌ
و إن حذفت حروف الوسط يلزمني

للوالدين و بالمعروف يشملهم
و الفعل ماضٍ بحذف الخاء يُكْرمني

به البنونُ ففعلُ الخير متصلٌ
ما غرّد الطيرُ مختالاً على فننِ

بالشعرِ جئتُ تُحاجيني على عجلِ
فَرَدَ لنظرُ دَ عنا هاجسِ الوسنِ

من طبخ بيت نشتّم روائحه
سال اللعاب وزاد الجوع يمغضني

أبدعت رداً إذ قد كنت تعرفه
كان الجواب بخاراً جُدت بالفطن

أما عن الديفيل إذ جاءت رسالتها
فيها الجواب بخمسٍ رائع الظنن

مني لها الشكر في فحوى دعابتها
إنصافها بل ولو جاءت بلا رنن

مجدي
قال الشاعر

و مجتمعين ما اجتماعا لعشق
و لا فرحا بضم أو عناق

لعمري أبيتك ما اجتماعا لوصل
سوى مأوى القطيعة و الفراق

شاكر

كأني ان يكن ما خاب ظني
أرى نصلا وآخر في اتفاق

إذا اجتماعا على شيء تناهى
إلى قطع محددة النطاق

تحركه اليدان كما تشاء
وللخياط دوما في التصاق

مقص، والمقص له فنون
فلا تلعب به من غير واقى

أجل ذاك المقص و كم بوصل
أتانا بالقطيعة في التلاقي

أتيت به على عجلٍ بشعرٍ
رقيقٍ رائقٍ حلو المذاقِ

و شكراً للنصيحة يا صديقي
فقولك في العيون وفي المآقي

وَقَالَ اللَّهُ مِمَّا عَنهُ تَنهَى
و جُد لي بالحلولِ مِنَ البواقي

مجدي
قال الشاعر

و مولودِ بلا أبٍ و أمِّ
بلا قوتٍ يعيشُ و لا يموتُ

لهُ وجهٌ و ليس له لسانُ
فيُخبرُنا و يلزمه السكوتُ

الندون

يعيش في السماء من سنينِ
ينيركم ليلا و قد يفوتُ

إجابتي بأن ذاك قمرُ
نناظره و تُحرمه البيوت

مجدي

لقد أحسنت يا ندون قولاً
كأنك وسط أفكارٍ تبيتُ

هو القمرُ الذي أهواه بادٍ
ولادتهُ على ذهنٍ تفوتُ

و يُخبرنا السنين بلا لسانِ
و غير الله ليس له مُميتُ

فيجمعهُ مع شمسٍ فناءً
الى قَدَرٍ و لا يُجدي الثبوتُ

روح الروح
قال الشاعر

ذهبنا نستبيح ذرى حماها
ونعشقها ويعشقنا سناها

فلما أن تبدت قلتُ أهلاً
ولما قلتُ أهلاً لم أراها

مجدي

هي الاحلامُ تبلغُ منتهاها
إذا استيقظت منها لن تراها

و روح الروح ها قد قال أهلاً
و لا أدري أنا عمّا طحاها

روح الروح
قال الشاعر

سألتك مدعي الفطنة..
عن شيء له طعم
وريح مالها فتنة
وفي إيلاجه أجر
وفي تحريكه سنة

مجدي

اجبتك صاحب الفتوى
بذات الجرس واللكنة

بعود أراك من أدراك
بالمسواك من ظننه

وإن يهواك يلثم فاك
يا بشراك بالجنه

بتحريك وإيلاج
لتبدو أنها إنه

مجدي
قال الشاعر

وما اخوانٍ مشتبهانِ جداً
كما اشتبه الغرابة والغرابُ

يضُمَّهُمَا على مَرِّ الليالي
وما اجتمعا ولا افترقا إهابُ

لذاك وذا دموعٌ هاملاتٌ
ولكن كل دمعهما شرابُ

يصونُهُما عن الأبصارِ دينٌ
ويُضرب دون بذلهما حجابُ

شاكر

أراني حرت يا مجدي كثيراً
وأخشى أن يجانبني الصوابُ

فهل هو ما تُسمى منه أنثى
"إذا كمل النمو به "كعابُ"

مجدي

أجل هو ذاك يا تِرب القوافي
وابدع في تخفيه الجوابُ

وصغت لنا الجواب بخير لفظٍ
فأنتَ لكل مَنْ سألوا كتابُ

مجدي

قال الشاعر

ومضروبٍ بلا جُرمٍ
مليحِ اللونِ مَعشوقِ

له قَدْ الهلالِ على
مليحِ القَدِّ ممشوقِ

وأكثر ما يُرى أبداً
على الأمشاطِ في السُوقِ

شاكر

ولغزٍ حائرٍ أبدا
عصي الحل مغلوقِ

أجاذبه بناصيةٍ
وليس لها بملحوقِ

فهل "ذهبٌ" أردت به
بعقد الجيد، والطوقِ؟

مجدي

هو الخلخالُ في ساقِ
و جمع الساقِ بالسوقِ

وها قد جنّت في حُلِّ
وقد أدهشت منطوقِ

وقد ابدعت في شعرِ
بلفظٍ غير مسبوقِ

مجدي

قال المعري

سَعَتْ ذاتُ سَمِّ في قميصي فغادرت
به أثراً واللهُ شافٍ من السُّمِّ

كست قيصرأ ثوبَ الجمالِ وتُبَّعاً
وكسرى وعادت وهي عاريةُ الجِسمِ

شاكر

تفنن هذا الوصف.. واللفظ واضح
بفتحة سين السم.. والكسر في السمِّ

لذلك كان الحل لاشك إبرة
تجرد من خيط على الثوب.. للضمِّ

مجدي

وتلك التي قد قلت لا شك حلها
خليلة خياطٍ يُعين على اللضمِ

وأحسننت اذ يسرت للناس فهمها
و ابدعت في حلٍ و ابدعت في النظمِ

مجدي
قال الشاعر

يا أيها العطار أعرب لنا
عن اسم شيء قل في نومك

تراه بالعينين في يقظة
كما يرى بالقلب في نومك

شاكر

حسنا سأعرب.. حلها انني
أدركت سر القلب في نومك

فاعكس اذاً "نومك" تأتي لنا
كمونٌ واضحة لمفهومك"

مجدي

يحميك رب العرش من نابه
و يُكرم الآتون في حومك

اترعتنا بالشهد في رقة
قد حزت كل المجد في قومك

مجدي
قال الشاعر

وبأسطةٍ بلا عَصَبٍ جَنَاحاً
و تَسْبِقُ ما يَطِيرُ و لا تَطِيرُ

إذا أَلْقَمْتَهَا الحجر اطمأنتُ
و تجزَعُ أنْ يباشرها الحريرُ

الدندون

سأسبق شاكرا علي الأقي
بحلي ما وجود به الضمير

كتبت الحلّ من غيضي سريعا
لكي لا يرتمي مني يطير

أرى ان الإجابة نصب "عين"
وعيني من عيونك قد تغير

مجدي

وأنت و قد سبقت بالف خير
وعيني من حلوك تستجيرُ

أجل دندون تلك عيون سحرٍ
بكلٍ قد تزين يا خبيرُ

لقد جاوبت من حلل المعاني
فَدُم للرشف دوماً يا أميرُ

مجدي

قال الشاعر

ما اسمُ سما والنجمُ من
تحت علاه يزهرُ

مرتفعٌ منتصبٌ
مؤنتٌ مُذَكَّرُ

وجاءَ في إكرامه
عن النبي الخَبْرُ

الجوهرة

النخلة

مجدي

أجل و تلك نخلةٌ
و النجم عشب يكبرُ

ما غاب عضو بيننا
الا و جاء آخرُ

و الخيرُ في مدينتي
مُعمرٌ و مثمرُ

و النخل في ارجاءها
تاجٌ و فيه جوهْرُ

شكراً لكِ وحيدة
يسعى اليك المنبرُ

لتخلفي دندوننا
اذا به تحيروا

مجدي

الى الصعب مع حُسن النية قال الشاعر

وجاريةٍ حلَّ لي وطؤها
ولم يكُ في ذلك ما يمنعُ

ويا عجباً ما أتت ربيبةً
وألزمها أنها تُقلعُ

شاكر

كأن الحلول علي ارتمت
وفكرتها دائماً تخدعُ

فهل هي "نعل" عليها مشت
أخامص من قد عليها. بسعوا

مجدي

وجاريةٍ دائماً تُقلعُ
و عينُ مُحبينها تتبعُ

و ما شغفاً بديار لها
و لكن بمن قد حوت تُسرعُ

شاكِر

وأضحك كثيرا..
أمتنع عن التصويت

مجدِي

ومن للقريض إذا ما امتنعت
وقد غابوا عنا وما ودعوا

و جاريةٍ حملت من أحب
وفي الأفق غابت بها تُشرعُ

شاكِر

سيبقى لك اللغز في صمته
فقد زل مني به المرجعُ

فتركي له الآن مستلزمٌ
وما فات قد فات لا يرجعُ

الدندون

ولم يبقي إلا بأن يسمع
لها شاكرٌ صوتها تقلعُ

فمن أين جئت بها تسأل
ومن طار فيها فقد يُفجع

مجدي

و تلك السفينة تجري بها
مقادير ربي ، و لي مطمئ

بعودة مَنْ كُنْتُ ودَّعْتُهُ
ليرجع قلبي إذا يرجعوا

ف (تيتانيك) الحب في رشفنا
و دندوننا في الهوى يفرعُ

يقول تطير و عقلي يطيرُ
و أحسبه في الهوى يُفجعُ

تقول السفينة يا بختك
والأ لماذا إذا تُقلع

وفي الأفق تجري مع حبنا
فلخبط عقلي ومن يسمع

وشاكر حقاله يصمت
ويضحك حبا بما نُخدع

وقد نمت منها ومن همها
من النوم دندون لا يشبع

بمثلك تحلو أيا مُمتع
لأنك رائعنا الأروع

اتحسبها صكة للبلوت
ببشكة أنس وقد ربعوا

هو اللغز في لفظه حرفة
و مثلي لمتلك لا يخدع

أسفت لما قلت في حقك
وأنت المؤسس من يصنع

لكل القريض من البسمة
وحبا كبيرا لنا ينبع

وصدرا رحيبا لنا كلنا
برشف المعاني لنا تسطع

فأنت الحبيب ولا غيرك
وأنت المبدع والأبدع

وأما البلوت فأني به
مع القوم ممن به ضيعوا

وأنسى أنزل حتى السرا
وأسرح دوما ولا أنفع

و اني من القوم يا صاحبي
و ما ظلموك و ما شنعوا

بعرش الخلافة في رشفنا
لدندوننا في الهوى بايعوا

خليفة ظرف و لا غيره
و اما القريض فلا تطمغ

و اما البلوت فيا حسرتي
سألت حروفي و قد مانعوا

مجدي

مع حسن النية قال الشاعر

و ناكحةٍ بلا مهرٍ حليلاً
به يُغدى إليها أو يُراحُ

أحل المسلمون لها أخاها
بِعَقْدِ حُلِّهِ طَلَّقُ مُبَاحُ

فإن سمّوه بينهم نكاحاً
ففي أعناقهم ذاك النكاحُ

الدندون

أرى ذاك النكاح وفي قميصي
وزرٌ وسط عروته يُلاح

فلا عجباً يناكحها أخوها
وليس عليهما فيه جناح

مجدي

لقد أحسنت يا دندون قولاً
وقد زال الخفا وأتى الصباحُ

نكاح الزّر عروته حلال
بضمٍ أو بفكٍ يُستراحُ

مجدي

وما اسمٌ ثلاثةُ أحماسه
هي النَّصْفُ منه من غيره

وباقية إن رُمّت مَعكوسه
قطعت رجاءك من خيره

الدندون

تقول الوحيدة في رشفنا
مرشٌّ وما لك من غيره

وأما المهندس أفتى بها
فشطرٌ ونصفٌ على قدره

وخوفي من الجن في ليلة
ومنه المعاذ ومن شره

مجدي

تقولُ الوحيدةُ غير الجوابِ
وحسبي بما جاء من عطره

هو الشطرنجُ وفيه الصواب
مهندسكم مرَّ في جسره

و دندون صاغ الكلامَ الجميلَ
و يحلو الترنم في شعره

فعرشٌ في سلامٍ ونمٌ في سلامٍ
برشف المعاني وفي حجره

مجدي

قال الشاعر

وذي أوجهٍ لكنّه غير بائح
بِسِرِّ ، وذو الوَجْهَيْنِ للسِّرِّ يُظْهِرُ

تُناجيكِ بالأسرارِ أسرارُ وجهه
فتسمعها بالعينِ ما دُمت تُبْصِرُ

الدندون

وذي أوجهٍ لكنّه غير بائح
بيوح بالأسرارِ ضمنا تُسْطِرُ

جليسي أنيسي وحتما عرفته
فذاك الكتابِ أو علّني أخسر

مجدي

أجل يا كتاب الحب دندون رشفنا
انيسي جليسي قد بدت منه أسطرُ

ولم يكن البدر الذي شق ليلنا
ولكن فَرَحنا كُلما فيه فكروا

مجدي

قال الشاعر

يا خبيراً بالمُعَمَّى
خبرة تعلو و تصفو

هات، قل لي أي اسم
عندما يُقلبُ حرفُ

الندون

كم أشك بنون عين
عندما تقلب حرف

أم تراني قد أغيب
مثل شاكر غاب طرف

مجدي

كل ما قد قلت خاطئ
وهو منك اليوم ظرف

انه الفرح صديقي
وبقلب الحرف حرف

دُمت حباً يا رفيقي
دُمت في الأحلام تغفو

مجدي

قال الشاعر

اسمُ الذي تيمني أولهُ ناظرُهُ
إن فاتني أولهُ فإن لي آخرُهُ

الدندون

إن قلتُ (عين) بأوله وإن (لي) آخرُهُ
فذاك (علي) وإني لقولك حاضرهُ

دندون في شكٍ وريبٍ يساورهُ
دندون يامجدي فلا تكسر خاطرهُ

مجدي

إن الذي كسرتَهُ ، مَنْ في الهوى يجبرُهُ
و القولُ مني دائمٌ ، مَنْ الذي يخبرُهُ

إن فاتني مخبرُهُ ما فاتني مصدرُهُ
فأنتَ في الرشفِ لنا دندونهُ سكرُهُ

شمس جدة

معقول ما احد عرف الحل

مجدي

يا شمسُ : دندون شعراً **أجاب من غير عي
وجاء بالحل فوراً **إن الجواب علي
و قد عتبتُ عليه **للوزن يلويه لي
و قد ختمت مقالي ** بالنشر من بعد طي
بأنه في المعاني ** كسكرٍ حضر مي
أما ردودي عليه ** فعسجد تركي

مجدي

قال الشاعر

سألتُ جميعَ الناسِ ظَنًّا بأنني
أرى فيهم من يعرفَ الحقَّ والصدِّقا

عن اسمِ مُسماهُ تناهى جمالهُ
ومن هجره قلبي و إعراضه يشقى

وأحرفه لا شك خمسةُ أحرفِ
وكل صحيحِ الذهنِ يعرفه حقا

إذا زال عنه الخُمسُ والخُمسُ واحدُ
تبقى ثمانٍ وهي أعجبُ ما يبقى

الددون

عرفت حلّ اللغز لكن فاتني
فضاع عليّ الحلّ كانت له سبقا

وحيدةٌ بالرشف جاءت بحلّه
عثمان لا شك جادت به برقاً

مجدي

قال الشاعر

وذ خضوع راکعا ساجدا
ودمعه من جفنه جاري

مواظب الخمس بأوقاتها
منقطع في خدمة الباري

مجدي

لا بد أنَّ حَمْسَهُ في كفه
و دمعه من نوع أحباري

حتى يكونَ ناقلاً لفكرتي
أو كاتباً بالغيبِ أشعاري

أما بأنْ نَبْرِي له ريشةً
فتلك من قديمِ أخبارِ

في عصرنا(الكي بوردُ) يكفي عندما
نريد أن يجري بأفكارِ